SÜLEYMANİYE
Yazma Eserler
78/۲

2-2
0-

RAĞIP P.-Y.T.
Ka. N.
1592

T. C.
MİLLİ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAGIP PAŞA KÜTÜPHANESİ
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 1391/5
78

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا
أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن
يوما وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم
لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو
يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا

## كتاب الصلح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الإصلاح بين الناس إذا تفاسدوا وقول الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم إلا
من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله
فسوف نؤتيه أجرا عظيما وخروج الإمام إلى المواضع ليصلح بين الناس بأصحابه

حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي
الله عنه أن ناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج إليهم النبي صلى الله عليه وسلم
في ناس من أصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلوة وأذنت بلال فصلى بلال ثم أقام فصلى
النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بلال فأذن بلال بالصلوة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء إلى أبي بكر فقال إن
النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلوة فهل لك أن تؤم الناس فقال نعم إن
شئت فأقام الصلوة فتقدم أبو بكر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف
حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس بالتصفيح حتى أكثروا وكان أبو بكر لا يكاد
يلتفت في الصلوة فالتفت فإذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فأشار إليه
بيده فأمره يصلي كما هو فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل
في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال
يا أيها الناس إذا نابكم شيء في صلوتكم أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نابه شيء
في صلوته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد إلا التفت يا أبا بكر ما منعك حين أشرت
إليك لم تصل بالناس فقال ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت أبي أنبأ نسا رضي الله عنه قال
قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو أتيت عبد الله بن أبي فانطلق إليه النبي صلى الله عليه
وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي أرض سبخة فلما أتاه النبي صلى
الله عليه وسلم قال إليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من الأنصار منهم
والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل
من قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما أصحابه وكان بينهما ضرب بالجريد والأيدي
والنعال فبلغنا أنها أنزلت وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما

باب

١٥٩٢
5

ع بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الصلح ما جاء في الاصلاح بين الناس وقول الله تعالى
ع وقول الله عز وجل
ع بصدقة الآية الى آخر الآية
ع كان بينهم شر
ع بالتصفيق
ع فامره ان يصلي
ع فتقدم
ع بالتصفيق
ع انما التصفيق
ع فليقل سبحان الله
ع حين اشير اليك
ع فشتمه
ع بالجريد
ع باب حدثنا
ع نزلت وان طائفتان

ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس — حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبرهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أم كلثوم
بنت عقبة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي
يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا — باب قول الإمام لأصحابه اذهبوا
بنا نصلح — حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي
وإسحق بن محمد الفروي قالا حدثنا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي
الله عنه أن أهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم — باب قول الله تعالى أن يصلحا بينهما صلحا
والصلح خير — حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هو الرجل
يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا أو غيره فيريد فراقها فيقول أمسكني واقسم لي
ما شئت قالت فلا بأس إذا تراضيا — باب إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود
حدثنا آدم حدثنا أبو أبي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن
أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله
اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي
إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه
بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابني جلد مائة وتغريب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك
وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت
فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها — حدثنا يعقوب حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن
القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد
الواحد بن أبي عون عن سعد بن إبرهيم — باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن
فلان وفلان بن فلان وإن لم ينسبه إلى قبيلته أو قبيلته — حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الحديبية كتب علي بينهم كتابا
فكتب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو
كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي ما أنا بالذي أمحاه فمحاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على أن يدخل هو وأصحابه ثلاثة أيام ولا يدخلوها
إلا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه — حدثنا عبيد
الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال اعتمر النبي صلى الله



عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على
أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لا نقر بها فلو نعلم أنك رسول الله ما منعناك لكن
أنت محمد بن عبد الله قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول
الله قال لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب
هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله أن لا يدخل مكة سلاح إلا في القراب وأن لا يخرج من
أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه إن أراد أن يقيم بها فلما دخلها
ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا له قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال
لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال
علي أنا أحق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي
فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت
مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا
باب الصلح مع المشركين فيه عن أبي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم تركون هدنة بينكم وبين بني الأصفر وفيه عن سهل بن حنيف وأسماء والمسور
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود حدثنا سفيان بن سعيد عن أبي
إسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين
يوم الحديبية على ثلاثة أشياء على أن من أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتى المشركين
من المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة أيام ولا يدخلها إلا
بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل يحجل في قيوده فرده إليهم
قال لم يذكر مؤمل عن سفيان جاء أبو جندل وقال إلا بجلبان السلاح — حدثنا محمد بن
رافع حدثنا شريح بن النعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق
رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا
ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كانوا صالحوهم فلما أقام بها
ثلاثا أمروه أن يخرج فخرج — حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا يحيى عن بشير بن
يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد
إلى خيبر وهي يومئذ صلح — باب الصلح في الدية — حدثنا محمد بن عبيد الله
الأنصاري قال حدثني حميد أن أنسا حدثهم أن الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية
جارية فطلبوا الأرش وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم
بالقصاص فقال أنس بن النضر أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك



بالحق يصلح
فاخبر النبي
فهو مردود — كبرا وغيره — وغيرة
فاقض بيننا
قال النبي صلى الله عليه وسلم
حشيش
الخرو بفتح الميم الاولى والراء وسكون الحاء المهملة
من ولد المسور بن مخرمة ويقال له ايضا المسوري
ذكره البخاري رحمه الله هكذا في المتابعة كما تراه
قاله الحافظ ابو علي الغساني رحمه الله
الى قبيلة او نسبه
كتب علي بن ابي طالب رضي الله عنه
عن البراء بن عازب

ان لا يدخل مكة بسلاح
يدخل مكة سلاحا
فقالوا لقل لاصحابك اخرج
فينا ولها علي بن ابي طالب رضي الله عنه
احملها
وفيه سهل بن حنيف
وقال موسى حدثنا
قال ابو عبد الله لم يذكر
وهم يومئذ — وهو يومئذ
فامر بالقصاص

بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا أنس في كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره زاد الفزاري
عن حميد عن أنس فرضي القوم وقبلوا الأرش باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم للحسن بن علي رضي الله عنهما ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين
عظيمتين وقوله جل ذكره فأصلحوا بينهما حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن أبي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معاوية
بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص إني لأرى كتائب لا تولي حتى تقتل
أقرانها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين أي عمرو ان قتل هؤلاء
وهؤلاء هؤلاء من لي بأمور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث إليه رجلين
من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا
إلى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه فأتياه فدخلا عليه فتكلما
وقالا له فطلبا إليه فقال لهما الحسن بن علي إنا بنو عبد المطلب قد أصبنا من
هذا المال وان هذه الأمة قد عاثت في دمائها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا
ويطلب إليك ويسألك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا إلا قالا نحن
لك به فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى
ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين
قال علي بن عبد الله انما ثبت لنا سماع الحسن من أبي بكرة بهذا الحديث باب
هل يشير الامام بالصلح حدثنا اسمعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمان
عن يحيى بن سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن أن أمه عمرة بنت عبد الرحمن قالت
سمعت عائشة رضي الله عنها يقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم
بالباب عالية أصواتهما وإذا أحدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول
والله لا أفعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين المتألي على الله
لا يفعل المعروف فقال أنا يا رسول الله وله أي ذلك أحب حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن
مالك عن كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي مال فلقيه فلزمه
حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فأشار
بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفا باب فضل الاصلاح
بين الناس والعدل بينهم حدثنا اسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن
همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى
من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الناس صدقة

الحسن هو أبو سعيد البصري رضي الله عنه

عالية أصواتهم

خرج عليهما

علم أنه له

مال قال فلقيه

اسحق بن منصور



باب إذا أشار الامام بالصلح فأبى حكم عليه بالحكم البين حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن الزبير كان يحدث أنه
خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للزبير اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك فغضب الأنصاري فقال يا رسول الله ان
كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم
احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير برأي سعة له وللأنصاري
فلما أحفظ الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح
الحكم قال عروة قال الزبير والله ما أحسب هذه الآية نزلت الا في ذلك
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم باب الصلح بين الغرماء
وأصحاب الميراث والمجارة في ذلك وقال ابن عباس لا بأس أن يتحاج الشريكان فيأخذ
هذا دينا وهذا عينا فان توى لأحدهما لم يرجع على صاحبه حدثني محمد بن بشار
حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال توفي أبي وعليه دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر بما عليه فأبوا
ولم يروا أن فيه وفاء فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إذا
جددته وصففته في المربد آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه أبو بكر
وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فأوفهم فما تركت أحدا
له على دين الا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وسبعة لون أو سبعة
عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت
ذلك له فضحك فقال آيت أبا بكر وعمر فأخبرهما فقالا لقد علمنا إذ صنع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما صنع أن سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن
جابر صلاة العصر ولم يذكر أبا بكر ولا ضحك وقال وترك في عليه ثلاثين وسقا
دينا وقال ابن إسحق عن وهب عن جابر صلاة الظهر باب الصلح بالدين والعين
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا يونس وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب أخبرني عبد الله بن كعب أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد
دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما
حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه كتاب الشروط

الشراج جمع شرجة وهي مسائل الماء من الحرار إلى السهل والحرة حجارة سود بين جبلين جمعها حر وحراء وحرار

الجدر بفتح الجيم وسكون الدال الجدار قيل المراد به ههنا أصل الحائط وقيل أصول النخل وقيل أجذر المشارب بضم الجيم والدال التي تجمع فيها الماء في أصول الثمار قاله القاضي عياض رحمه الله

قال أبو عبد الله الجذر هو الاساس والجد جماعة قالها محمد بن يوسف

توى هلك بكسر الواو وتوى بالفتح في المصادر ويقال توى يتوى بالكسر في المضارع وهي لغة على والمصدر توى مقصورة

حتى ارتفعت

فاقضه بسم الله الرحمن الرحيم باب ما يجوز

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور بن مخرمة رضي الله عنهما يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يأتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وابى سهيل الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم تأته احد من الرجال الا رددته في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى قوله ولا هم يحلون لهن قال عروة فاخبرني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الى غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة وما بايعهن الا بقوله قد بايعتك حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا رضي الله عنه يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابي حازم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم

## باب اذا باع نخلا قد ابرت او ارضا مزروعة او قد اجرها

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع

## باب الشروط في البيع

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة الى اهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تصب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها اشتريها فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق

## باب اذا اشترط البائع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز

حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول

حدثني



حدثني جابر رضي الله عنه انه كان يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك قال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر افقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة وقال اسحق عن جرير عن مغيرة فبعته على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة وقال عطاء وعيرة لك ظهره الى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر وكلك ظهره حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر افقرنا ك ظهره الى المدينة وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك وقال عبيد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر اخذته بالف بعشرة دنانير وهذا يكون اوقية على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر وقية ذهب وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود بن هند عن عبيد الله ابن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال باربع اواق وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية اكثر واصح عندي قاله ابو عبد الله

## باب الشروط في المعاملة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقال تكفونا المؤونة ونشرك في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا

حدثنا موسى حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

## باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح

وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني وصدقني ووعدني وفي

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج

## باب الشروط في المزارعة

حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق

فسار سيرا ع باوقية

قال ابو عبد الله الاشتراط اكثر واصح عندي

بوقية اكثر ع باب الشروط

حدثنا موسى بن اسمعيل ع

باب اذا باع نخلا قد ابرت ولم يشترط الثمرة ابرت النخل مخفف وشقل والتخفيف اكثر آبرت فثمرها ع

باب الشروط في البيوع ع

باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيد أحدكم على بيع أخيه ولا يخطب على خطبته
ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتستكفئ إناءها باب الشروط التي لا تحل في
الحدود حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما أنهما
قالا إن رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض
بيننا بكتاب الله وأذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال إن ابني كان
عسيفا على هذا فزنى بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة
ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني إنما على ابني جلد مائة وتغريب عام وإن على
امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين
بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس إلى
امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرجمت باب ما يجوز من المكاتب إذا رضي بالبيع على أن
يعتق حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن المكي عن أبيه قال دخلت
على عائشة رضي الله عنها قالت دخلت علي بريرة وهي مكاتبة فقالت يا أم المؤمنين
اشتريني فإن أهلي يبيعوني فأعتقيني قالت نعم قالت إن أهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا
ولاءي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فقال ما
شأن بريرة فقال اشتريها فأعتقيها وليشترطوا ما شاؤا قالت فاشتريتها فأعتقتها
واشترطا أهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا
مائة شرط باب الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن وعطاء إن بدا
بالطلاق وآخر فهو آخر حق يشترط حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عدي
بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن التلقي وأن يبتاع المهاجر لأعرابي وأن يشترط المرأة لطلاق أختها وأن
يستام الرجل على سوم أخيه ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد
عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهى وقال آدم نهيا وقال النضر وحجاج بن
منهال نهى باب الشروط مع الناس بالقول حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا
هشام أن ابن جريج أخبره قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير
يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال تبايعت ابن
عباس رضي الله عنهما قال حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

8 انما على ابني مائة جلدة

8 قال فاشتراها ويشترطوا

8 النجش الزيادة في سلعة لا يريد شراها
أو مدحها ليوقع فيها غيره
8 ادم نهى

قال موسى رسول الله فذكر الحديث قال لما قال لك إنك لن تستطيع معي صبرا كانت
الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا
ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه
قرأها ابن عباس إما مهم ما لك باب الشروط في الولاء حدثنا إسمعيل
حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني
بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقالت إن
أحبوا أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم
فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني
قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء
فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق
وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق باب إذا اشترط في المزارعة إذا شئت
أخرجتك حدثنا أبو أحمد حدثنا محمد بن يحيى أبو غسان الكناني أخبرنا مالك
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما قدع أهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر
خطيبا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على أموالهم
وقال نقركم ما أقركم الله وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك فعدي
عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا
وقد رأيت إجلاءهم فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير
المؤمنين أخرجنا وقد أقرنا محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا على الأموال وشرط ذلك
لنا فقال عمر أظننت أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا
أخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من أبي
القاسم قال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من
الثمن من المال والإبل والعروض من القتاب والحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن
عبيد الله أحسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره
باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط باب الشروط في القول
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر قال أخبرني الزهري قال
أخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان تصدق كل واحد منهما حديث
صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية حتى كانوا ببعض
الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل قريش

8 ابو احمد مسدد بن جمهرية

8 كان ذلك

8 حتى اذا كانوا

الغميم بفتح الغين المعجمة وكسر الميم وضم العين
وفتح الميم قاله القاضي عياض رحمه الله ولم
يذكروه الحافظ ابو عبيد البكري الا بالفتح
وذكر شعرا قد صغر فيه بالضم

قال كذبت

طليقة فقالوا ذات اليمين ووالله ما شعرنا بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق
يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي تهبط
عليهم منها برکت يده راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت القصواء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها
حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات
الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية
على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه
فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن
ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا
اعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال لاحد ولكنا جئنا معتمرين وان
قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاءوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني
وبين الناس فان ظهر فان شاءوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد
جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي
ولينفذن الله امره فقال بديل سأبلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا قال انا قد جئناكم
من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم
لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول
قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة
بن مسعود فقال اي قوم ألستم بالوالد قالوا بلى قال ولست بالولد قالوا بلى
قال فهل تتهموني قالوا لا قال ألستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي
جئتكم بأهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض لكم خطة رشد
اقبلوها ودعوني آتيه قالوا ايته فأتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم نحوا
من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد أرأيت ان
استأصلت امر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن الاخرى
فاني والله لا ارى وجوها وانا لا ارى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك
فقال له ابو بكر امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر قال اما
والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم
النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم احذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس
النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى

جموا اي استراحوا من جهاد الحرب

سالفتي اي عنقي وله مضيان احدهما لا ازال اقاتل حتى اقتل وحدي او تنفرد سالفتي من يعنيه الذبح

بلحوا اي عجزوا يقال بلح الفرس وقف واعيا وتخفيف اللام لغة فيه

قد عرض عليكم

ائتة

واني لأرى اوشابا اي اخلاطا

ابو بكر الصديق

امصص بظر

امصص بظر اللات بفتح الصاد قيده الاصيلي وهو الصواب من مص يمص وهو اصل مطرد في المضاعف اذا كان مفتوح الثاني وأراد سبابه بذلك

لحية

لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال له اخر يدك عن لحية
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن
شعبة فقال اي غدر ألست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية
فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام
فاقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا
وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا
توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما
يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت
على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رأيت ملكا قط يعظمه
اصحابه ما يعظم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت
في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا تكلم
خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة
رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف على النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من
قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك
قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رأيت
البدن قد قلدت واشعرت فما أرى ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له
مكرز بن حفص قال دعوني آتيه فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم
هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء
سهيل بن عمرو قال فأخبرني ايوب عن عكرمة انه لما جاء سهيل بن عمرو قال النبي
صلى الله عليه وسلم لقد سهل لكم من امركم قال معمر قال الزهري في حديثه
فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب
فقال المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول
الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك
ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول
الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة
يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على

واذا تكلموا

يتنخم

واذا تكلموا

هذا الرجل هو الحليس

دعوني آته

دعوني آتيه

الكاتب هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقد اورد السهيلي عن عمر بن شبه كتابه عليه السلام ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وابن العوام وخالد بن الوليد وعمرو بن العاص ومعيقيب بن ابي سفيان وزيد بن ثابت وعبد الله بن ارقم وخالد بن سعيد واخوه ابان بن سعيد وعبد الله بن عبد الله بن ابي سلول وابو بن كعب ومعيقيب بن ابي فاطمة والمغيرة بن ابي شعبة وشرحبيل بن حسنة وجهيم بن الصلت وعبد الله بن رواحة ومحمد بن مسلمة وعبد الله بن سعد بن ابي سرح والعلاء بن الحضرمي وحنظلة بن الربيع الاسدي الكاتب والمحل فيما رواه ابو داود عن ابن عباس ولا يصح

وقد وضع في الصحيفة ان على ما قاضى عليه محمد رسول الله سهيل بن عمرو ان لا اسلال ولا اغلال وان بيننا عيبة مكفوفة وان من اتى محمدا بغير اذن وليه رده عليهم ومن جاء قريشا ممن مع محمد لم يردوه عليه وان بيننا وقف عن الحرب عشر سنين يأمن فيها الناس ويكف بعضهم عن بعض على ان من اراد ان يدخل في عقد محمد وعهده دخل فيه ومن اراد ان يدخل في عقد قريش وعهدها دخل فيه فدخلت خزاعة في عقد محمد وعهده ودخلت بنو بكر في عقد قريش وعهدها وانك ترجع عامك هذا فلا تدخل علينا مكة وانه اذا كان عام قابل خرجنا عنها لك فدخلتها بأصحابك فاقمت بها ثلاثا ومعك سلاح الراكب السيوف في القرب لا تدخلها بغيرها

أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا يتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان ترده الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا لا اصالحك على شيء ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بل قد اجزناه لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين ارد الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال قال عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت الست نبي الله حقا قال بلى قلت الست على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري قلت اوليس كنت تحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فاخبرتك اياتانيه العام قال لا قلت فانك اتيه ومطوف به قال فاتيت ابا بكر فقلت اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت الست على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال ايها الرجل انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى فاخبرك انك تاتيه العام قلت لا قال فانك اتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما معاوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الاخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو

فقال

وفي بعض النسخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا من ذهبنا اليهم فابعده الله

وهكذا وقع في رواية البخاري عن سهل بن حنيف ان عمر سأل رسول الله ولا ترسال انا بكر القصة وعند ابن اسحاق انه سأل ابا بكر اولا ثم ترقا منه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال شيخنا ابو الحجاج المزي وهو اشهب من هذه الحيثية وفيه فضيلة عظيمة للصديق على كل تقدير واذا طابق كلامه الكلام رسول الله وجوابه لجوابه

حق غير هذه

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي وانى لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيردده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وانفلت منهم ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده بالله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو امن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم حتى بلغ الحمية حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت

قال عقيل عن الزهري قال عروة فاخبرني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله تعالى ان يردوا الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر وان عمر طلق امرأتين قريبة بنت ابي امية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا بادوا ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله تعالى وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقبة ما يؤدي المسلمون الى من هاجرت امرأته من الكفار فامر ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من صداق نساء الكفار اللاتي هاجرن وما نعلم احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا انا بابصير بن اسيد الثقفي قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الاخنس بن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله ابا بصير فدفعه اليه

## باب الشروط في القرض

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه الى اجل مسمى وقال ابن عمر رضي الله عنهما وعطاء اذا اجله في القرض جاز

## باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله عز وجل

وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر وعمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط وقال ابو عبد الله يقال عن كليهما عن عمر وابن عمر

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت انتهت بريرة تستعينها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون ولاؤك لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما

حق بالغ حمية الجاهلية

قال ابو عبد الله العرار الحرب تزيلوا اعادوا والحمية اتقوا حميته ومحميه وحميت المريض حمية وحميت القوم منعتهم حماية واحميت الحمى جعلته حمى لا يدخل واحميت الحديد واحميت الرجل اذا اعطيته الحما

ذا الى الكفار فامر ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين

وما نعلم انا حدا

وسلم من مضى مهاجرا

ذكرته يخفف الكاف وشقل والتخفيف اكثر

الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط **باب** ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم واذا قال مائة الا واحدة او اثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال رجل لكريه ادخل ركابك فان لم ارحل معك يوما كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال ان لم آتك الاربعاء فلا بيع بيني وبينك فلم يجئ فقال شريح للمشتري اذهب فقاضه عليه **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب **حدثنا** ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصيها دخل الجنة **باب** الشروط في الوقف **حدثنا** قتيبة عن سعيد **حدثنا** محمد بن عبد الله الانصاري **حدثنا** ابن عون قال انبأني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستامره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متاثل مالا

## كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم

## باب

الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقول الله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم جنفا ميلا متجانف مائل **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابراهيم بن الحارث **حدثنا** يحيى بن ابي بكير **حدثنا** زهير بن معاوية ابو خيثمة الجعفي **حدثنا** ابو اسحق عن عمرو بن الحارث حتن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة **حدثنا** خلاد بن يحيى **حدثنا** مالك **حدثنا** طلحة بن



قال الرجل ع لكرية ارحل ع

الا واحدة ع

وقال الله عز وجل ع

ولا امة ولا شاة ع

مصرف قالت سألت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى قال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله تعالى **حدثنا** عمرو بن زرارة اخبرنا اسمعيل عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكروا عند عائشة ان عليا رضي الله عنهما كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدري او قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه **باب** ان يترك ورثته اغنياء خير من ان يتكففوا الناس **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة التي ترفعها الى فم امرأتك وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة **باب** الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجور للكبير وصية الا الثلث وقال الله تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** سفيان عن هشام ابن عروة عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لو غض الناس الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير او كبير

**حدثنا** محمد بن عبد الرحيم حدثنا زكريا بن عدي حدثنا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا فقلت اريد ان اوصي واني لي بنة قلت اوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير قال فاوصى الناس بالثلث وجاز ذلك لهم **باب** قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ابن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن امة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله **باب** اذا اوصى

فقال رسول الله ع

انخنث اي انثنى وما للسقوط عند فراق الحياة واختثاث الاسقية طيها الى خارج

قلت فالثلث قال الثلث ان تدع ورثتك ع

المريض برأسه اشارة بينة جازت حدثنا حسان بن ابي عباد حدثنا همام عن
قتادة عن انس رضي الله عنه ان يهوديا رض رأس جاريتين بحجرين فقيل لها من فعل
بك افلان او فلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فامر
النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة باب لا وصية لوارث
حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب
فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل لكل ابوين لكل واحد منهما السدس وجعل
للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع باب الصدقة عند الموت
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن شيبان عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة
افضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص تامل العيش وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت
الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان باب قول الله تعالى
من بعد وصية يوصى بها او دين ويذكر ان شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا
وعطاء وابن ابي ذئبة اجازوا اقرار المريض بدين وقال الحسن حتى تصدق به الرجل
آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة وقال ابراهيم والحكم اذا ابرأ الوارث من الدين
برئ واوصى رافع بن خديج ان لا تكشف امرأته الغرائر عما اغلق عليه بابها
وقال الحسن اذا قال لمملوكه عند الموت كنت اعتقتك جاز وقال الشعبي اذا قالت
المرأة عند موتها ان زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز اقراره
لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا يحل
مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم اية المنافق اذا ائتمن خان وقال الله
تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يخص مؤتمنا ولا غيره فيه
عبد الله بن عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن داود ابو
الربيع حدثنا اسمعيل بن جعفر حدثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث
كذب واذا ائتمن خان واذا وعد اخلف باب تأويل قول الله تعالى
من بعد وصية توصون بها او دين ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية
وقوله ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فاداء الامانة احق من التطوع
الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى وقال ابن عباس
لا يوصي العبد الا بأدب اهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن

ولا تمهل ع
قول الله عز وجل ع
عن مال ع عليها ع
يوصي بها ع
وقوله عز وجل ع





الزبير ان حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني
ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس
بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد
العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ازرأ احدا
بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل
منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فيابى ان يقبله فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه
حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم ارزأ حكيم احدا من الناس بعده
النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله حدثنا بشر بن محمد السختياني
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته والامام
راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها
راعية ومسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسؤول عن رعيته قال وحسبت
ان قد قال والرجل راع في مال ابيه باب اذا وقف او اوصى لاقاربه ومن الاقارب
وقال ثابت عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اجعلها لفقراء اقاربك
فجعلها لحسان وابي بن كعب وقال لا نصار حدثني ابي عن عمامة عن انس مثل حديث ثابت
قال اجعلها لفقراء قرابتك قال انس فجعلها لحسان وابي بن كعب وكانا اقرب اليه مني وكان
قرابة حسان وابي من ابي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن مناة بن عدي
بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فجدهما الى حرام وهو الاب
الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان
ابا طلحة وابيا الى ستة آباء الى عمرو بن مالك فعمرو بن مالك يجامع حسانا وابا طلحة
وابيا وقال بعضهم اذا اوصى لقرابته فهو الى آبائه في الاسلام حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انسا رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اراى ان يجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول
الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش
وقال ابو هريرة لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا معشر قريش باب هل يدخل النساء والولد في الاقارب حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل
الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا
انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية

فابى ان يقتله ع فابى ان ياخذه ع
قال واحتسب ع
قال اجعله ع وكانا اليه اقرب مني
فقال النبي ع

عمة رسول الله لا أغنى عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي
لا أغنى عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

**باب** هل يشفع الواقف بوقفه وقد اشترط عمر رضي الله عنه لا جناح على من وليه
أن يأكل وقد يلي الواقف وغيره وكذلك من جعل بدنة أو شيئا لله فله أن ينتفع بها
كما ينتفع غيره وإن لم يشترط

**حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن
قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة
فقال له اركبها فقال يا رسول الله إنها بدنة فقال في الثالثة أو الرابعة اركبها
ويلك أو ويحك

**حدثنا** إسمعيل حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة
فقال اركبها قال إنها بدنة فقال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة

**باب** إذا وقف شيئا فلم يدفعه إلى غيره فهو جائز لأن عمر رضي الله عنه أوقف
وقال لا جناح على من وليه أن يأكل وكم يحصر ان وليه عمر وغيره قال النبي صلى
الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقسمها في أقاربه وبني
عمه

**باب** إذا قال داري صدقة ولم يبين للفقراء أو غيرهم فهو جائز ويضعها
في الأقربين أو حيث أراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة حين قال أحب أموالي إلي
بئر حاء وإنها صدقة لله فأجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا
يجوز حتى يبين لمن والأول أصح

**باب** إذا قال أرضي وبستاني صدقة لله عن
أمي فهو جائز وإن لم يبين ذلك

**حدثنا** محمد أخبرنا مخلد بن يزيد أخبرنا ابن
جريج قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة يقول بنا نا ابن عباس رضي الله عنهما أن سعد
بن عبادة رضي الله عنه توفيت أمه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله إن أمي توفيت
وأنا غائب عنها أتنفعها شيء أن تصدقت به قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي
المخراف صدقة عليها

**باب** إذا تصدق أو أوقف بعض ماله أو بعض رقيقه
أو دوابه فهو جائز

**حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أنه سمع كعب بن مالك
رضي الله عنه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى
رسوله صلى الله عليه وسلم قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني
أمسك سهمي الذي بخيبر

**باب** قول الله تعالى وإذا حضر القسمة أولوا
القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم

**حدثنا** محمد بن الفضيل أبو
النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال إن ناسا يزعمون أن هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون
الناس بها وإليها وإلى يرث وذاك الذي يرزق ويقول لا يرث فذاك الذي يقول

بالمعروف

ان يأكل منها

قبل أن يدفعه

ويعطيها في الأقربين

صدقة عنها

باب من تصدق إلى وكيله ثم رد الوكيل إليه وقال إسمعيل
أخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن إسحق بن عبد
الله بن أبي طلحة لأعلمنه الآية عن أنس قال لما نزلت لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء أبو طلحة إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي
بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا أبا طلحة ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها وإني أرى أن تجعلها
في الأقربين فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه قال وكان ممن رزق منها أبي وحسان قال وباع حسان حصته
منه من معاوية فقيل له تبيع صدقة أبي طلحة فقال
لا لا أبيع صاعا من قد تصدق منه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي طلحة فقال
تلك الحديقة في موضع قصر بني حديلة الذي بناه

باب قول الله تعالى
إنه كان حوبا كبيرا وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء

قال هي اليتيمة

في حجر ابن أخيها

باب قول الله تعالى

كافيا وما للوصي

حدثنا هارون بن الأشعث قال حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا صخر
بن جويرية عن نافع عن ابن عمر أن عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله إني استفدت مالا
وهو عندي نفيس فأردت أن أتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق بأصله
لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل
الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه

فصدقته تلك

باب ما يستحب لمن يتوفى فجأة أن يتصدقوا
عنه وقضاء النذور عن الميت

**حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها
وأراها لو تكلمت تصدقت فلها أجر إن تصدقت عنها قال نعم تصدقي عنها

**حدثنا** عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن سعد بن عبادة رضي الله عنه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أمي
ماتت وعليها نذر فقال اقضيه عنها

**باب** الاشهاد في الوقف والصدقة

**حدثنا** إبرهيم بن موسى قال أخبرنا هشام ابن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى
أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول بنا نا ابن عباس أن سعد بن عبادة أخا بني ساعدة
توفيت أمه وهو غائب عنها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي توفيت
وأنا غائب عنها هل ينفعها شيء أن تصدقت به عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي
المخراف صدقة عنها

**باب** قول الله عز وجل وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا
الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إلى قوله فانكحوا ما طاب لكم

**حدثنا**
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث أنه سأل عائشة
وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت عائشة هي اليتيمة في حجر وليها
فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن يبخس صداقها فنهوا عن نكاحهن
إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة
رضي الله عنها ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل الله عز وجل
يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه الآية أن اليتيمة إذا كانت
ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يقسطوا لها في صداقها فإذا كانت مرغوبة
عنها في قلة المال والجمال تركوها وأخذوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون
عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها ويعطوها حقها

**باب** قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح
فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم إلى قوله مما قل منه أو كثر نصيبا
مفروضا حسيبا كافيا والوصي أن يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر رعيه

**حدثني** هارون بن الأشعث قال حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا صخر
بن جويرية عن نافع عن ابن عمر أن عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله إني استفدت مالا
وهو عندي نفيس فأردت أن أتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق بأصله
لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته تلك في سبيل
الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه

حدثنا هارون بن الأشعث

فصدقته تلك

## حاشية

كذا في لا صل حديلة بفتح الحيم وكسر الدال وهو وهم وخطأ والصواب على ما ذكره
الحافظ أبو نصير وأبو محمد الكلاني والقاضي عياض نصر بني حديلة بضم الحاء وفتح
الدال المهملتين هم بنو حديلة بطن من الأنصار وهم بنو معاوية ابن عمرو بن
النجار وحديلة بلد امهم وإليهم ينسب قصر بني حديلة

أن يأكل منه بالمعروف ويوكل صديقه غير متمول فيه حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ومن كان غنيا فليستعفف ومن
كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت نزلت في والي مال اليتيم أن يصيب من ماله إذا كان
محتاجا يقدر ما يأكل بالمعروف باب قول الله عز وجل إن الذين يأكلون أموال
اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن
قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم
والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات باب يستفتونك
عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم الى آخر الآية لأعنتكم لأحرجكم
وضيق وعنت خضعت وقال لنا سليمان حدثنا حماد عن أيوب عن نافع قال
مات ذئاب عمر على أحد وصية وكان بن سيرين أحب الاشياء إليه فيها أن يجمع
يتصاوه وأولياؤه فينظروا الذي هو خير له وكان طاوس إذا سئل عن شيء
من أمر اليتامى قرأ والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى والكبير سفيه والوالي
على كل إنسان بقدره من حصته باب استخدام اليتيم في السفر وإذا حضر إذا كان
صلاحا له ونظر الامة وزوجها اليتيم حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير
قال حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة ليس له خادم فأخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله إن أنسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر
ما قال لي لشيء صنعته لم صنعته ولا لشيء لم أصنعه لم تصنع هذا هكذا
باب إذا وقف ضيعة أو نخلا وقد فيها الخصومة أو الشركاء في الطريق
أو الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان
أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا من نخل وكان أحب ماله إليه بيرحاء مستقبلة
المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب مالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها
عند الله فضعها حيث أراك الله قال بخ ذلك مال رابح أو رابح شك ابن مسلمة وقد
سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل ذلك يا رسول الله
فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه وقال إسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى
عن مالك رابح حدثني محمد بن عبد الكريم قال أخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا
زكريا بن إسحق قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلا قال لرسول



باب قول الله تعالى

ع ينفق الولي

حاشية

ع هذا البيتين رحمه الله في الأصل المقابل له من رواية الامام
أبي العباس أحمد بن الحصين بسنده عن الحافظ أبي ذر
الهروي الذي قد تقدم ذكرها التي يعبر عنها برمز الهاء على هذه
الصورة قال في هذا المكان عن بن حماد كتب عليه
ضمة وصح عليه وتقدم في باب من نقضة قال في وكلما ثم
رد الوكيل وان حماد توالى بن حماد وتلمذه قال
الامام الحافظ أبو الفضل عياض رحمه الله في المشارق
ورواية الاكثر لبيتين والمعاودة بضم الراء في الرجع
وفتحها في النصب وكسرها في الجر مع الاضافة التي
جاء وجاء على لفظ الحاء من حروف المعجم وكذا وجدته
بخط الاصيلي قال الباجي والذكر أبو ذر الصواب الاعرف
في الراء في كل جاء قال الباجي رحمه الله وعليه
أدركت أهل العلم بالمشرق وقال لي أبو عبد الله
الصوري انما هو بفتح الياء في كل جاء وعلى لفظ حروف
الحاء من حروف المعجم ذكره الحافظ وأبو عبد البكري
رحمه الله في معجم ما استعجم من أسماء الأماكن



الله صلى الله عليه وسلم إن أمه توفيت أينفعها إن تصدقت عنها قال نعم قال لي مخرفا
فإني أشهدك أني قد تصدقت عنها باب إذا وقف جماعة أرضا مشاعا فهو جائز
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال أمر النبي صلى الله عليه
وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى
الله باب الوقف كيف يكتب حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال أصاب عمر رضي الله عنه بخيبر أرضا فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه فكيف تأمرني
قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب
ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح
على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم صديقا غير متمول فيه باب الوقف
للغني والفقير والضيف حدثنا أبو عاصم قال حدثنا ابن عون عن نافع
عن ابن عمر أن عمر وجد مالا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره قال إن شئت
تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف باب
وقف الأرض للمسجد حدثني إسحق أخبرنا عبد الصمد سمعت أبي حدثنا أبو التياح قال
حدثني أنس بن مالك لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أمر بالمسجد وقال
يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله باب
وقف الدواب والكراع والعروض والصامت وقال الزهري فمن جعل
ألف دينار في سبيل الله ودفعها إلى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين
والاقربين هل للرجل أن يأكل من ربح تلك الألف شيئا وإن لم يكن جعل ربحها صدقة في
المساكين قال ليس له إن يأكل منها حدثنا مسدد قال حدثنا عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر أن عمر حمل على فرس له في سبيل الله أعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليحمل عليها فحمل عليها رجلا فأخبر عمر أنه قد وقفها يبيعها فسأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك باب نفقة القيم
للوقف حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما
تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن عمر اشترط في وقفه أن يأكل من وليه ويوكل
صديقه غير متمول فيه لا باب إذا وقف أرضا أو بئرا واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين
ووقف أنس دارا فكان إذا قدم مكة نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال لمرودة بن
بنت له أن تسكن غير مضرة ولا مضر بها فإن استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر
نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجات من آل عبد الله وقال عبدان أخبرني أبي عن شعبة

باب الوقف وكيف يكتب

ع حدثنا أسحق حدثنا عبد الصمد

ع امر ببنا المسجد

ع حائطكم فقالوا حائطكم قالوا

ع ليحمل عليها رجلا

ع باب بقية الوقف

ع ودثني دينارا ما تركت

ع واوقفا نس

عن أبي إسحق عن أبي عبد الرحمن أن عثمان حين حوصر أشرف عليهم وقال أنشدكم الله ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها ألستم تعلمون أنه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل باب إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فهو جائز حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله باب قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إلى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين الأولیان واحدهما أولى ومنه أولى به إحق به عثر ظهرا عثرنا أظهرنا قال لي علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن أبي زائدة عن محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من أولياء السهمي فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما وإن الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت باب قضاء الوصي دون الميت بغير محضر من الورثة حدثنا محمد بن سابق والفضل بن يعقوب عنه قال حدثنا شيبان أبو معاوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري أتى أباه استشهد يوم أحد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضره جداد النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك عليه دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه أغروا به تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف حول أعظمها بيدر ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة والدي وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي تمرة فسلم والله البيادر كلها حتى إني أنظر إلى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص تمرة واحدة قال أبو عبد الله أغروا بي يهيجوا فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الجهاد فضل الجهاد والسير وقول الله عز وجل إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك الفوز العظيم التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة وحدثني الحسن بن صباح قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك

ع باب قول الله تعالى
ع على النسبة الأولى وأخذهما أولى ومنه أولى به
ع إحق به عثر ظهرا عثرنا ظهرنا
ع إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين فإن عثر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين
ع باب قضاء الوصي دون الميت
ع فلما حضر
ع فادركل تمر ع فدعوته
ع قال أبو عبد الله أغروا يعني هيجوا فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء
ع باب فضل الجهاد والسير
ع حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك الفوز العظيم قوله وبشر المؤمنين
ع قوله والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين

بن معول

بن مسعود قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن أبي عمرو الشيباني قال لعبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أي العمل أفضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم أي قال بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني حدثني علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا حبيب بن عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور حدثنا إسحق قال أخبرنا عفان قال حدثنا همام قال حدثنا محمد بن جحادة قال أخبرني أبو حصين أن ذكوان حدثه أن أبا هريرة حدثه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال أبو هريرة إن فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات باب أفضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم إلى الفوز العظيم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد أن أبا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بأن يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني

ع تنجيكم من عذاب أليم حدثنا أبو
ع وقال عمر ارزقني شهادة
ع الثبج الوسط من كل شيء

منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم رأسه فاستيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا على غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله لي أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمن معوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

**باب درجات المجاهدين في سبيل الله** يقال هذه سبيل وهذا سبيل قال أبو عبد الله غزى واحدها غازٍ هم درجات

**حدثنا** يحيى بن صالح قال حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله وأقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة أراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة قال محمد بن فليح عن هلال فوقه عرش الرحمن

**حدثنا** موسى قال حدثنا جرير قال حدثنا أبو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة وأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط أحسن منها قالا أما هذه الدار فدار الشهداء

**باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس أحدكم من الجنة**

حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب قال حدثنا حميد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغدوة والروحة خير من الدنيا وما فيها

**حدثنا** إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال الغدوة أو الروحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب

**حدثنا** قبيصة قال حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والروحة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها

**باب الحور العين**

وصفهن يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين وروجناهم أنكحناهم

**حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى قال وسمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله أو غدوة خير من

الدنيا



الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها

**باب تمني الشهادة** حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل

**حدثنا** يوسف بن يعقوب الصفار قال حدثنا إسمعيل بن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذ هالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح له وقال ما يسرنا أنهم عندنا قال أيوب وقال وما يسرهم أنهم عندنا وعيناه تذرفان

**باب فضل من يصرع في سبيل الله** فمات فهو منهم وقول الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وقع وجب

**حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك عن خالته أم حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما أضحكك قال أناس من أمتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسرة قالت فادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا أول ما ركب المسلمون البحر مع معوية رضي الله عنه فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت إليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت

**باب فضل من ينفق في سبيل الله** حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام عن إسحق عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أربعين أو سبعين رجلا فلما قدموا قال لهم حالي التي كنتم بلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وآلوا كنتم مني قريبا فقدمنا فآمنوه فبينما يحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أومؤا إلى رجل منهم فطعنه فأنفذه فقال الله أكبر فزت ورب الكعبة قتلوا على بقيتهم أصحابه فقتلوهم إلا رجلا أعرج صعد الجبل قال همام وأراه آخر معه فأخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وأرضاهم فكنا نقرأ أن بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم أربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله

**حدثنا** موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن الأسود هو ابن قيس عن خندب بن

القاب والقيب القدر والقاد والقتدكذا

تغدوا في سبيل الله

من غزوهم

ابن عمر الحوضي

او يطعن

الا رجلا عرج

عن الاسود بن قيس

وهذه سبيل حدثنا يحيى بن صالح

أراه

لغدوة في سبيل الله او روحة

سفيان

شفين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

## باب من يخرج في سبيل الله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة واللون لون الدم والريح ريح المسك

## باب قول الله عز وجل

قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين والحرب سجال

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة

## باب قول الله تعالى

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه لابرة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان يعني ابن بلال عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف فقدت اية من الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم اجدها الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

## باب عمل صالح قبل القتال

وقال ابو الدرداء انما تقاتلون بأعمالكم وقوله يا ايها الذين امنوا

باب قول الله تعالى

هل

سجالا ولا

باب قول الله عز وجل

قال وحدثني

وحدثني اسمعيل

امنوا



امنوا لم تقولون ما لا تفعلون الى قوله كانهم بنيان مرصوص

حدثني محمد بن عبيد الرحيم قال حدثنا شبابة بن سوار الفزاري قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله ءاقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا

## باب من اتاه سهم غرب فقتله

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا حسين بن محمد ابو احمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى

## باب من قاتل لتكون كلمة الله العليا

حدثني سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

## باب من اغبرت قدماه في سبيل الله

وقول الله عز وجل ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله الى ان الله لا يضيع اجر المحسنين

حدثنا اسحق قال اخبرنا محمد بن المبارك قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن ابي مريم اخبرنا عباية بن رفاعة ابن رافع بن خديج قال اخبرني ابو عبس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرتا قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار

## باب مسح الغبار عن الرأس في السبيل

حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رانا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن رأسه الغبار وقال ويح عمار يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار

## باب الغسل بعد الحرب والغبار

حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين قال ههنا واومأ الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

## باب قول الله عز وجل

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون الى قوله وان الله لا يضيع اجر المؤمنين

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن شريك عبد الله بن ابي طلحة عن انس ابن مالك قال دعا رسول الله صلى

عن الناس

ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص

عمل قليل واجر كثير

المتهم الغرب الذي لا يعرف راميه بفتح التاء فان سكت فهو الذي ياتيك من حيث لا تدري

بسم الله الرحمن الرحيم باب من قاتل

المدينة الى قوله ان الله لا يضيع اجر المحسنين

اغبرت

الناس

تقتل الفئة الباغية عمار

لامته السلاح

باب قول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين

الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية
عصت الله ورسوله قال انس انزل فينا الذين قتلوا ببئر معونة قرآنا قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا
قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن عمرو وسمع جابر بن عبد الله يقول صليت الصبح رجل من القوم ثم قتلوا شهيدا
فقيل لسفيان من آخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه باب ظل الملئكة على الشهيد
حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال سمعت ابن المنكدر رأته سمع جابرا
يقول جئ بأبي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه قد هممت
اكشف عن وجهه فمنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل بنت عمرو او اخت عمرو فقال
لم تبكي او لا تبكيها ما زالت الملئكة تظله باجنحتها قلت لصدقة فيه حتى رفع قال رفع
قاله باب تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شئ الا
الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة باب الجنة
تحت بارقة السيوف قال المغيرة بن شعبة اخبرنا بنينا عن رسالة ربنا من قبل
منا صار الى الجنة وقال عمر النبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا في الجنة وقتالهم
في النار قال بلى حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا
ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه
قال كتب اليه عبد الله بن ابي وفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا
ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الاوسي عن ابي ازناد عن موسى عن عقبة
باب من طلب الولد للجهاد وقال الليث حدثني جعفر ابن ربيعة عن عبد الرحمن
بن هرمز قال سمعت ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لاوطوفن
الليلة على مائة امرأة او تسع وتسعين كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له
صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق
رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون
باب الشجاعة في الحرب والجبن حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد قال حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع
الناس واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم
على فرس قال وجدناه بحرا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عمرو بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما
هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس معقلة من حنين فعلقه
الاعراب يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه

وسلم

يقال رايت بارقة القوم اذا رايت برقا سيوفهم
وقد ابرقوا بسيفنا اذا لمع به



وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاة نعما لقسمته بينكم ثم لا
تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا باب ما يتعوذ من الجبن حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير سمعت عمرو بن ميمون
الاودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلوة فقال اللهم اني اعوذ
بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ
بك من عذاب القبر فحدثت مصعبا فصدقه حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر
قال سمعت ابي سمعت انس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات
واعوذ بك من عذاب القبر باب من حدث بمشاهده في الحرب كاله ابو
عثمان عن سعد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب
بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف
فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة
يحدث عن يوم احد باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقول الله
عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم الى انهم لكاذبون وقوله
يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض الى قوله
والله على كل شئ قدير ويذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين وانفروا
جميعا كتائب ثبة حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان
قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا
باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل
الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا الزهري قال اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة قال اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني
سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل قال ابو سعيد
بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضان ينعى علي قتل رجل مسلم اكرمه الله
على يدي ولم يهني على يديه قال فلا ادري اسهم له او لم يسهم له قال سفيان وحدثنيه
المسعدي عن جده عن ابي هريرة المسعدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد
بن العاص باب من اختار الغزو على الصوم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة

نعما لقسمته

كان النبي صلى الله عليه وسلم

فما سمعت احدا يحدث

وقوله انفروا

في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان
عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت
عليهم الشقة وسيحلفون بالله الاية

حدثنا يحيى حدثنا سفيان

قدوم ضان اسم جبل وثنية او نحوها وهو في اكثر
الروايات

الوبر دويبة يقال انها تشبه السنور

ه ثنا ثابت البناني ه قال سمعت انس بن مالك ه قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم ارة مفطرا الا
يوم فطر او اضحى باب الشهادة سبع سوى القتل حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله
حدثنا بشر بن محمد قال حدثنا عبد الله ه قال اخبرنا عاصم عن حفصة بنت سيرين
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم
باب قول الله عز وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر الى قوله
غفورا رحيما حدثنا ابو الوليد ه قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء قال
لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا
فجاءه بكتف فكتبها وشكى ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من
المؤمنين غير اولي الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد
الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي انه ه قال رايت
مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله ه قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله هم
لو استطيع الجهاد جاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله تبارك وتعالى على رسوله هم
وفخذه على فخذي فثقلت حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير
اولي الضرر باب الصبر عند القتال حدثنا عباد الله بن محمد قال حدثنا معاوية
بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى
كتب فقرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا باب التحريض
على القتال وقول الله عز وجل حرض المؤمنين على القتال حدثنا عبد الله
بن محمد ه قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن حميد ه قال سمعت انسا يقول
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في
غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع
ه قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر الانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا باب حفر الخندق حدثنا ابو
معمر ه قال حدثنا عبد الوارث ه قال حدثنا عبد العزيز عن انس ه قال جعل المهاجرون و
الانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا والنبي صلى الله عليه وسلم
يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة

حدثنا

باب قول الله تعالى غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما

الهاء ضمير الدرع

باب التحريض على القتال وقوله تعالى

للانصار

بايعنا

على الاسلام

حدثنا ابو الوليد ه قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء كان النبي صلى الله
عليه وسلم ينقل ويقول لولا انت ما اهتدينا حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا باب من حبسه العذر عن
الغزو حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد انا انسا حدثهم قال
رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة
تبوك فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه هم
حبسهم العذر وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن انس ه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الاول عندي اصح باب فضل الصوم في
سبيل الله حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق ه قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني
يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد الخدري
ه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن
النار سبعين خريفا باب فضل النفقة في سبيل الله حدثنا سعد بن حفص
ه قال حدثنا سيبان عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلم قال ابو بكر يا رسول
الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان يكون منهم
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح ه قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال ايما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم
من بركات الارض فذكر زهرة الدنيا فبدا باحدهما وثنى بالاخرى فقام رجل
فقال يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى
اليه وسكت الناس كان على رؤوسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل
آنفا او خير وهو ثلثا ان الخير لا ياتي الا بالخير وانه كل ما ينبت الربيع يقتل او يلم الا كلة حتى
اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة
حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين وابن
السبيل او من اخذه بحقه فهو كالاكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيمة
باب من جهز غازيا او خلفه بخير حدثنا ابو معمر ه قال حدثنا عبد الوارث ه قال حدثنا
الحسين ه قال حدثني يحيى قال حدثنا ابو سلمة ه قال حدثني بشر بن سعيد قال حدثني زيد بن
خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ه قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف

فانزل السكينة علينا

والاول اصح

ابن سعيد الخدري

حتى استلانت

ومن لم ياخذه

والمساكين ومنهم

غازيا في سبيل الله بحير فقد غزا حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن اسحق
بن عبد الله عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم
الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي باب التحنط عند القتال
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا ابن عوف عن موسى
ابن انس قال ذكر قوم اليمامة قال اتى انس بن مالك وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال
يا عم ما يحبسك ان تجيء قال الان يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس
فذكر في الحديث انكشافا فامر الناس فقال هكذا عن وجوههم حتى نضارب القوم ما
هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم رواه حماد
عن ثابت عن انس باب فضل الطليعة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن محمد
بن المنكدر وعن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب
قال الزبير انا ثم قال يا تيني بخبر القوم فقال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير باب هل يبعث الطليعة وحده حدثنا صدقة
قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى
الله عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب
الزبير ثم ندب الناس فانتدب الناس وقال ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير العوام
باب سهم الاربعين حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن
مالك بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحبي لي
اذنا واقيما فليؤمكما اكبركما باب الخيل معقود في نواصيها الخير يوم
القيمة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا حفص
بن عمر قال حدثنا شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة قال سليمان عن
عروة بن ابي الجعد وتابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل باب الجهاد ماض مع البر والفاجر
يقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر قال حدثنا عروة البارقي ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم باب
من احتبس فرسا في سبيل الله لقوله ومن رباط الخيل حدثنا علي بن حفص قال حدثنا
ابن المبارك قال اخبرنا طلحة بن ابي سعيد قال سمعت سعيد المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا

قال وذكر

بئس ما عودتم

وان حواري

الخيل في نواصيها الخير

باب من احتبس فرسا لقوله تعالى



بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة باب اسم الفرس
وانما رحدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم
محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب
فرسا له يقال له الجرادة فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فحمل فعقره ثم اكلوا
فدموا فاكلوا وكانوا قد احرموا ثم قال هل معكم منه شيء قال نعم رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم
فاكلها حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثني ابو حازم
بن سهل عن ابيه عن جده قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف
قال ابو عبد الله وقال بعضهم اللحيف بالحاء حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع يحيى
بن آدم قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف
النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري حق الله على
عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على عباده ان
يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا قلت يا
رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك كان فزع بالمدينة
فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما راينا من فزع وان
وجدناه لبحرا باب ما يذكر من شؤم الفرس حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول انما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمراة والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان كان في شيء ففي المراة والفرس والمسكن باب الخيل لثلاثة وقول
الله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ورجل ستر وعلى رجل وزر فاما
الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك
من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين
كانت ارواثها واثارها له حسنات ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولا يريد ان يسقيها
كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك
وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الاية
الجامعة الفاذة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
باب من ضرب دابة غيره في الغزو حدثنا مسلم قال حدثنا ابو عقيل قال حدثنا ابو

مع النبي صلى الله عليه وسلم

حمارا وحشيا

يقال لها الجرادة

قال القاضي عياض رحمه الله كان النبي صلى الله عليه وسلم فرس يقال له اللحيف بالحاء المهملة وختم اللام
على التصغير كذا ضبطناه عن عامة شيوخنا وضبطناه
عن ابي الحسن اللحيف بفتح الام وكسر الحاء على وزن
عتيف وكذا ذكره الهروي رحمه الله قال سمي بذلك
لطول ذنبه قال البخاري رحمه الله وقال بعضهم
بالحاء المعجمة والاول هو المعروف

وقوله تعالى

لتركبوها وزينة حدثنا

قال الخيل لثلاثة

أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله الأنصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال سافرت معه في بعض أسفاره فقال أبو عقيل لأندري غزوة أو عمرة فلما أن قفلنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم قال من حب أن يعجل إلى أهله فليعجل قال جابر فقفلنا وأنا على جمل لي
أرمك ليس فيها شية وأنا أسوق خلفي هينما أنا كذلك إذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه
وسلم يا جابر أسمسيك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال بتبيع الجمل قلت نعم فلما
قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف أصحابه قد خلت له وعقلت الجمل
في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول لجمل جملنا فبعث النبي
صلى الله عليه وسلم أواقي من ذهب فقال أعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن فطفت نعم فقال
الثمن والجمل لك

أواقي من ذهب

### باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل

وقال راشد بن سعد كانوا يستحبون الفحولة لأنها أجرأ وأجسر حدثنا أحمد بن
محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن قتادة سمعت أنس بن مالك قال كان بالمدينة فزع
فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا
من فزع وإن وجدناه لبحرا

### باب سهام الفرس

وقال مالك يسهم للخيل والبراذين
منها لقول الله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لأكثر من فرس
حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما

### باب من قاد دابة غيره في الحرب

حدثنا قتيبة قال حدثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن أبي إسحق قال رجل للبراء
ابن عازب أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يفر أن هوازن كانوا قوما رماة وإنا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا
فأقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يزل فلقد رأيته على بغلته البيضاء وإن أبا سفيان آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه
وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

### باب الركاب والغرز للدابة

حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه كان إذا دخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائما أهل من عند مسجد ذي
الحليفة

### باب ركوب الفرس العري

حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا حماد عن ثابت
عن أنس استقبلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه
سيف

### باب بالفرس العطوف

حدثنا عبدان عن علي بن حماد قال حدثنا بكر
بن بكر قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن أهل المدينة فزعوا مرة فركب
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة كان يقطف وكان فيه قطاف فلما رجع قال
وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى

يعني لا يسابق

### باب السبق بين الخيل

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال أجرى النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء إلى ثنية الوداع وأجرى ما لم يضمر من الثنية إلى مسجد بني
زريق قال ابن عمر وكنت فيمن أجرى وقال عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني عبيد الله
سفيان من الحفياء إلى ثنية خمسة أميال أو ستة وبين ثنية إلى مسجد بني زريق ميل

قال أبو عبد الله أمدا غاية فطال عليهم الأمد من ثنية الوداع

### باب إضمار الخيل للسبق

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله أن
النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكانا مدها من الثنية إلى مسجد بني
زريق وأن عبد الله بن عمر كان سابق بها قال أبو عبد الله أمدا غاية فطال عليهم الأمد

### باب غاية السباق للخيل المضمرة

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية قال
حدثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم سابق بين الخيل التي قد أضمرت فأرسلها من الحفياء وكانا مدها ثنية الوداع
قلت لموسى وكم بين ذلك قال ستة أميال أو سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فأرسلها
من ثنية الوداع وكانا مدها مسجد بني زريق وكان بين ذلك ميل أو نحوه وكان ابن
عمر ممن سابق فيها

### باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم

وقال ابن عمر
أردف النبي صلى الله عليه وسلم أسامة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى
الله عليه وسلم ما خلأت القصواء

القصواء العضباء

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية
قال حدثنا أبو إسحق عن حميد سمعت أنسا يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم
يقال لها العضباء وقوله موسى عن حماد عن ثابت عن أنس

حدثنا مالك بن إسمعيل
قال حدثنا زهير عن حميد عن أنس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى
العضباء لا تسبق قال حميد أو لا تكاد تسبق فجاء أعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك
على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه

ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم

### باب تسمية الغرة على الحمير

باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء
قاله أنس وقال أبو حميد أهديت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني أبو إسحق قال سمعت
عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بغلته البيضاء وسلاحه
وأرضا تركها صدقة

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان
قال حدثني أبو إسحق عن البراء قال له رجل يا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى
النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى
الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وأبو سفيان بن الحارث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه
وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

### باب جهاد النساء

حدثنا محمد
بن كثير قال أخبرنا سفيان عن معوية بن إسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين
رضي الله عنها قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج

### حج

وقال عبد الله بن أبي لبيد حدثنا سفيان قال حدثنا معاوية بهذا حدثنا

قبيصة قال حدثنا سفيان عن معاوية بهذا وعن حبيب بن عمرة
عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم سألناه نساؤه
عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج

**باب غزوة المرأة في البحر** حدثنا عبد الله بن محمد
قال ثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحاق هو الفزاري عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري
قال سمعت أنسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنت ملحان فاتكأ عندها
ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من أمتي يركبون البحر الأخضر في
سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الأسرة فقالت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني
منهم فقال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل ما قال وقال لها
مثل ذلك فقالت ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين وليست من الآخرين قال أنس
فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها
فوقصت بها فسقطت عنها فماتت

**باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه** حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس قال
سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
عن حديث عائشة كل حدث طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أراد أن يخرج أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم
فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما
أنزل الحجاب

**باب غزوة النساء وقتالهن مع الرجال** حدثنا أبو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي
صلى الله عليه وسلم ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وأنهما لمشمرتان أرى
خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما ثم تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان
فتملآنها ثم تجيئان وتفرغانه في أفواه القوم

**باب حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو** حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثنا
ثعلبة بن أبي مالك أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة
فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عمر أم سليط أحق وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع

الزفر الحامل

قال القاضي عياض رحمه الله تزفر إليها القرب أي يحملها
ملأى على ظهرها يقال منه زفر وازفر وروى
المستملي في البخاري قال أبو عبد الله تزفر تخيط
وهو غير معروف في اللغة والله اعلم

باب غزو المرأة في البحر

هو الفزاري

قال الحافظ أبو القاسم الدمشقي رحمه الله قال
الحافظ أبو مسعود الدمشقي سقط على البخاري
رحمه الله فيما بين ابن سخي وأبي طوالة زائدة
بن عدي

وغيرهم ينقلان القرب

رسول الله التي عندك يريد وزاد كلثوم بنت علي
فقال عمر أم سليط أحق وأم سليط من نساء الأنصار
ممن بايع

عن يزيد



عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال رمى أبو عامر في ركبتيه فانتهيت إليه فقال
انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال
اللهم اغفر لعبيد أبي عامر

**باب الحراسة في الغزو في سبيل الله** حدثنا إسمعيل
بن خليل قال أخبرنا علي بن مسهر قال أخبرنا يحيى بن سعيد قال أخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة
قال سمعت عائشة رضي الله عنها يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر ليلة إذا قدم المدينة
قال ليت رجلا من أصحابي صالحا يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال
أنا سعد بن أبي وقاص جئت لأحرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم

**حدثنا** يحيى بن يوسف قال حدثنا أبو بكر يعني ابن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة
إن أعطي رضي وإن لم يعط لم يرض لم يرفع أسرائل ومحمد بن جحادة عن أبي حصين قال
وزاد نا عمرو قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن
أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ
بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في
الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم
يشفع إن غاب لم يفتقد وإن حضر لم يعرف يعرفني أحدهم ألا يعطى إلا الذي يريد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لفلان أمرت أن أعد نفسي من كل شيء طيب وهو ماء يحول
إلى اللوز وهو من يطيب

**باب فضل الخدمة في الغزو** حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا
شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن أنس قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني
وهو أكبر من أنس فقال جرير إني رأيت الأنصار يصنعون شيئا لا أجد أحدا منهم
إلا أكرمته

**حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو
مولى المطلب بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى خيبر أخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له أحد قال
هذا جبل يحبنا ونحبه ثم أشار إلى المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها كما حرم إبراهيم
مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا

**حدثنا** سليمان بن داود أبو الربيع عن
إسمعيل بن زكريا قال حدثنا عاصم عن مورق العجلي عن أنس قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم أكثر نا ظلا الذي يستظل بكسائه وأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا وأما
الذين أفطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب
المفطرون اليوم بالأجر

**باب فضل من جهز غازيا أو خلفه في أهله** حدثنا إسحق
بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها أو يرفع
عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة ودل الطريق

ونام

وزاد

اسرائل عن أبي حصين

الثاء من أشعث مرفوعة وكذلك التاء من مغبرة
عند ابن الحطيئة من رواية الحافظ أبي ذر

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

القوم وغلامه

صدقة باب فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا النضر قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها باب من غزا بصبي للخدمة حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى أخرج إلى خيبر فخرج أبو طلحة مردفي وأنا غلام راهقت الحلم فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل فكنت أسمعه كثيرا يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى إذا بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة نظر إلى أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر إلى المدينة فقال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم باب ركوب البحر حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك قال حدثتني أم حرام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قلت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر كالملوك على الأسرة فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين أو ثلاثا قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فيقول أنت من الأولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها إلى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان قال لي فيم ترى سألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى سعد أن له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو

وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اصبروا الى آخر الآية

منهم

قال قال لي قيس

سمع

سمع جابرا عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم ففتح عليهم ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم ففتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم ففتح

من

لا يقال باب لا يقول فلان شهيد قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أعلم بمن يجاهد في سبيله والله أعلم بمن يكلم في سبيله حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجزأ اليوم منا أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابته بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذاك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا واستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابته بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة

وقول الله تعالى باب التحريض على الرمي وقول الله عز وجل وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وأنت معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وأنا معكم كلكم حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل

اذا اكثبوكم

باب الحراب ونحوها حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم دخل عمر فاهوى

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان الدؤلي وابو سلمة
بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة في واد
كثير العضاة فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون
بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا
نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي وقال ان
هذا اخترط على سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك
مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس ونسبه وروى موسى بن اسمعيل عن ابراهيم بن
سعد عن الزهري قال فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب لبس البيضة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل انه
سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه النبي صلى الله
عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشم البيضة على راسه فكانت فاطمة رضي الله
عنها تغسل الدم وعلي رضي الله عنه يمسك فلما رات ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت
حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا ثم الزقته فاستمسك الدم

باب من لم ير كسر السلاح عند الموت

حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن الحارث
قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا جعلها
صدقة

باب تفرق الناس عن الامام عند القائلة والاستظلال بالشجر

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبرهما وحدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن سنان بن
ابي سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم
قبل نجد فادركتهم القائلة في واد كثير العضاة فتفرق الناس في العضاة يستظلون بالشجر
ونزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا النبي صلى الله عليه وسلم يدعونا
وعندها اعرابي فقال ان هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت فرأيته في يده صلتا
فقال من يمنعك مني فقلت كن جبار مرتين فلم يعاقبه وقعد وهو هذا

باب ما قيل في الرماح

وقد كان عمر بن عاصم عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة
والصغار على من خالف امري

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي
النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة انه كان مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير
محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسألهم
رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وابى بعض فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك قال انما هي

الى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر اذ نا علج

حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر في المسجد

باب الجن ومن يترس بترس صاحبه

حدثنا احمد بن محمد
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
كان ابو طلحة يترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي
وكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى موضع نبله

حدثنا سعيد
بن عفير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة
النبي صلى الله عليه وسلم على راسه واذ وجهه وكسرت رباعيته فكان علي يختلف
بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رات الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى
حصير فاحرقتها والصقتها على جرحه فرقاء الدم

حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان عن عمه وعن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت
اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب
فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل
ما بقي من السلاح والكراع عدة في سبيل الله

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان
عن سعد بن ابرهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول ما رايت النبي صلى
الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي

باب
الدرق

حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب قال عمرو وحدثني ابو الاسود عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان
تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال
مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد
يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما
قال تشتهين ان تنظري قلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم
بني ارفدة حتى اذا ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي

باب مناقل وتعليق
السيف بالعنق

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة
فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد سبق الناس الى الصوت
على فرس لابي طلحة عريا وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه
بحرا او قال انه لبحر

باب ما جاء في حلية السيوف

حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت ابا امامة يقول
لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم
العلابي والانك والحديد

باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة

حدثنا

عمر زاد وزاد
ومن يترس
رمى يشرف
ينظر الى
فلما عمل
يوم عيد
تشتهين تنظرين فقالت نعم
فاذهبي قال ابو عبد الله قال حماد عن ابن وهب
فلما غفل باب المناقل
باب
باب حلية السيوف
العلابي العصب الواحد علباء وكانت العرب
تشد بالعلابي الرطبة احقان سيوفها وتشد
بها الرماح اذا تصدعت والعلباء امتن ما
يكون في البعير من الاعصاب وهي عصب
العنق ذكره البغوي رحمه الله
فراى حمارا
لا يرتد

طعمة أطعمكموها الله وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث أبي الضمري وقال هل معكم من لحمه شيء

## باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب

وقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه هذا حبيس له راعه في سبيل الله

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر

وقال وهيب حدثنا خالد يوم بدر

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى حدثنا الأعمش درع من حديد وقال يعلى حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش وقال رهنه درعا من حديد

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى أنامله وتعفو أثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت وأخذت كل حلقة بمكانها فهو يوسعها فلا تتسع

بصدقة

يصدقة

فلقيه بماء وعليه جبة

شعبة

شكوا إلى النبي صلى

وانضمت يداه إلى تراقيه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول بأصبعه في جبته فلا تتسع

## باب الجبة في السفر في الحرب

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه وكانا ضيقين فأخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه

## باب الحرير في الحرب

حدثنا أحمد بن المقدام قال أخبرنا خالد بن الحارث قال حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا هشام عن قتادة عن أنس وحدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشام عن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن والزبير شكيا إلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فرخص لهما في الحرير فرأيته عليهما في غزاة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال أخبرني قتادة أن أنسا حدثهم رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير

حدثنا محمد بن بشار قال أخبرنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس

دخص

رخص أو رخص لهما لحكة كانت بهما

## باب ما يذكر في السكين

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل من كتف يحتز منها ثم دعي إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ

عمرو بن أمية عن أبيه

حدثنا

اخبرنا

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري وزاد فألقى السكين

## باب ما قيل في قتال الروم

حدثنا إسحق بن يزيد الدمشقي قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان أن عمير بن الأسود العنسي حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه أم حرام قال عمير فحدثتنا أم حرام أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قالت أم حرام قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفورا لهم فقلت أنا فيهم يا رسول الله قال لا

## باب قتال اليهود

حدثنا إسحق بن محمد الفروي قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقاتل اليهود حتى يختبئ أحدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله

حدثنا إسحق بن إبراهيم قال أخبرنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر أو الشجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله

## باب قتال الترك

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن يقاتلوا قوما ينتعلون النعال الشعر وإن من أشراط الساعة أن يقاتلوا قوما عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة

حدثني سعيد بن محمد قال حدثنا يعقوب قال حدثنا أبي صالح عن الأعرج قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغارا الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر

## باب قتال الذين ينتعلون الشعر

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة قال سفيان وزاد فيه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية صغارا الأعين ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة

## باب من صف أصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستشار

حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء وسأله رجل أكنتم فروتم يا أبا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم حسرا

واخفاؤهم

ليس بسلاح فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصيرها يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم
رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على
بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر
ثم قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صف اصحابه باب
الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى
قال اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الاحزاب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن
الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان
عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في
القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج عياش بن ابي
ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم
سنين كسني يوسف حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا اسمعيل
بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم
الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا
جعفر بن عون قال حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش وجزرت
جزور بناحية مكة فقاموا فسلوا الجاء وطرحوا عليه فجاءت فاطمة فالقته
عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل
بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي بن خلف وعقبة
بن ابي معيط قال عبد الله فلقد رايتهم في قليب بدر قتلى قال ابو اسحق ونسيت السابع
قال ابو عبد الله قال يوسف بن ابي اسحق عن ابي اسحق امية بن خلف وقال شعبة امية
او ابي والصحيح امية حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابي
مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
السلام عليك ولعنهم فقال لماذا قالت او لم تسمع ما قالوا قال فلم تسمع ما قلت عليكم
باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب ويعلمهم الكتاب حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب
بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب الى قيصر وقال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين باب الدعاء
للمشركين بالهدى ليتالفهم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه على النبي

عن صلاة الوسطى حين غابت

وطرحوه

فلعنتهم

صلى الله



صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع الله عليها
فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وات بهم باب دعوة اليهود و
النصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى
وقيصر والدعوة قبل القتال حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن قتادة قال
سمعت انس بن مالك يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل
له انهم لا يقرؤن كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة كاني انظر الى بياضه
في يده ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن
عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان
يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت ان
سعيد بن المسيب قال قد دعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق
باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام والنبوة وان لا
يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله وهو له وما كان لبشر ان يؤتيه الله
الكتاب الآية حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية
الكلبي وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر
وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايليا شكرا لما ابلاه الله فلما
جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا لي ههنا احدا من
قومه لاسألهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فاخبرني ابو سفيان بن
حرب انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله
وبين هاكم قريش قال ابو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وباصحابي
حتى قدمنا ايليا فادخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله
عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي
قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن
عم وليس في الركب يومئذ احد من بني عبد مناف غيري قال قيصر ادنوه وامر باصحابي
فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل عن الذي
يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من ان
يأثر اصحابي عني الكذب لحدثته عني حين سألني عنه ولكني استحييت ان يأثروا الكذب
عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب
قال فهل قال هذا القول منكم احد قبله قلت لا قال كنتم تتهمونه على الكذب قبل ان يقول

وسلم الى الاسلام

عني

الكذبة

بالكذب

مقالته علت صوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادري ما ذا قالوا
وامرنا فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد امر امر ابن ابي
كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه قال ابو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا بان
امره سيظهر حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره حدثنا عبد الله بن مسلمة
القعنبي قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح على يديه فقاموا يرجون
لذلك ايهم يعطى فغدوا وكلهم يرجو ان يعطى فقال اين علي فقيل يشكى عينيه فامر
فدعي له فبصق في عينيه فبرا مكانه حتى كانه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا
مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب
عليهم فوالله لان يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا معاوية ابن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوما لم يغز حتى يصبح فان سمع
اذانا امسك وان لم يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا حدثنا
قتيبة قال حدثنا اسمعيل ابن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا غزا بنا وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لم يغر عليهم
حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله
محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت
ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه
وماله الا بحقه وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

## باب من اراد غزوة فورى بغيرها ومن احب الخروج يوم الخميس

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت
كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزوة الا ورى بغيرها حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله ابن كعب
بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما يريد
غزوة يغزوها الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير

لم يغر

ما قال قلت لا قال فهل كان من ابائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم
قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون او ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة
لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الان منه في مدة نخاف
ان يغدر قال ابو سفيان ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه به لا اخاف ان
يؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه وقاتلكم قلت نعم قال فكيف كان حربه وحربكم
قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة ويدال علينا الاخرى قال فماذا يامركم به
قال يامرنا ان نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد اباؤنا
ويامرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال
لترجمانه حين قلت ذلك قل له اني سالتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب
وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا القول
قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل ائتم بقول
قد قيل قبله وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا
فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسالتك هل كان
من ابائه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من ابائه ملك قلت يطلب ملك ابائه
وسالتك اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاؤهم اتبعوه
وهم اتباع الرسل وسالتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون
وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت
ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد وسالتك هل يغدر
فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسالتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت
ان قد فعل وان حربكم وحربه يكون دولا يدال عليكم المرة وتدالون عليه الاخرى
وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسالتك ماذا يامركم فزعمت انه يامركم
ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد اباؤكم ويامركم بالصلاة
والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي قد كنت
اعلم انه خارج ولكن لم اظن انه منكم وان يك ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع
قدمي هاتين ولو ارجو انا اخلص اليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه
قال ابو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم
الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من
اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله
اجرك مرتين فان توليت عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من
دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما ان قضى

بالصلاة والصدقة

هذه صفة النبي ولكن لم اعلم انه

مقالته

فعلى المسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة عدوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس
عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك كان يقول لم
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إذا خرج في يوم إلا يوم الخميس حدثنا
عبد الله بن محمد قال أخبرنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن
مالك عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب
أن يخرج يوم الخميس باب الخروج بعد الظهر حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى
بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا
باب الخروج آخر الشهر وقال كريب عن ابن عباس أطلق النبي صلى الله عليه وسلم
من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
أنها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس
ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم من لم يكن معه هدى إذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة
أن يحل قالت عائشة رضي الله عنها فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال
نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم
بن محمد فقال أتتك والله بالحديث على وجهه باب الخروج في رمضان حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر قال سفيان
قال الزهري أخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث قال أبو عبد الله هذا
قول الزهري وإنما يؤخذ بالآخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
التوديع قال وقال ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة
أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال إن لقيتم فلانا وفلانا
وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم أتيناه نودعه حين أردنا
الخروج فقال إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وإن النار لا يعذب
بها إلا الله فإن أخذتموهما فاقتلوهما باب السمع والطاعة للإمام ما لم
يأمر بمعصية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن صباح قال حدثنا إسمعيل بن
زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع و
الطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة باب تقاتل
من وراء الإمام ويتقى به حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن

ح حدثني
ح حماد عن أيوب
ح خرجنا مع
ح وساق الحديث باب التوديع
ح يقال
ح وقال لرجلين
ح باب السمع والطاعة للإمام

الأعرج



الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون
وبهذا الإسناد من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد
أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني وإنما الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فإن
أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك أجرا وإن قال بغيره فإن عليه منه باب البيعة في
الحرب أن لا يفروا وقال بعضهم على الموت ليقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين
إذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر
رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من
الله فسألت نافعا على أي شئ بايعهم على الموت قال لا بل بايعهم على الصبر حدثنا
موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال
لما كان زمن الحرة أتاه آت فقال له إن ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا أبايع
على هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن إبراهيم قال
حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدت إلى ظل
الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الأكوع ألا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال
وأيضا فبايعته الثانية فقلت له يا أبا مسلم على أي شئ كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت أنس بن مالك يقول كأني
الآن أنظر يوم الحديبية يحط لنا عندها فقال لنا أنتم اليوم خير أهل الأرض وكنا سبعمائة
فأتيناه ونحن نبايعه والشجرة ظل عليه فبايعناه غير جد بن قيس منافق اختبأ تحت إبط بعيره
فما بايعنا أحد إلا اختبأ تحت إبط بعيره حتى بايعنا بأجمعنا إلا جد بن قيس حدثنا
إسحاق بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن أبي عثمان عن مجاشع قال أتيت النبي صلى الله
عليه وسلم أنا وأخي فقلت بايعنا على الهجرة قال مضت الهجرة لأهلها قلت على ما تبايعنا
قال على الإسلام والجهاد باب عزم الإمام على الناس فيما يطيقون حدثنا
عثمان بن شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله لقد أتاني اليوم
رجل فسألني عن أمر ما دريت ما أرد عليه قال رأيت رجلا مؤديا شيطانا يخرج مع أمرائنا
في المغازي فيعزم علينا في أشياء لا يحصيها فقلت له والله ما أدري ما أقول لك إلا أنا كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه يأمر أمرا فنرى أن نفعله وأنا أحدكم لن يزال
بخير ما اتقى الله وإذا شك في نفسه شيء سأل رجلا فشفاه منه أو سكك الإيمان وأحدكم
لا إله إلا هو ما أذكر ما غبر من الدنيا إلا كما تغب شربة صفوة ويبقى كدره باب كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة
عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى
فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت
الشمس ثم قام في الناس قال أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية

العدو

مؤديا يعني ذا اداة وسلاح مؤديا ساكن الهمزة خفيفا أي ذا اداة اي قويا او ذا كالرجل قوي ويقال مؤد بالكامل الاداة وهو السلاح ومنه وعليه اداة الحرب واداة كل شئ آلته القوة وقال الله عز وجل وما كنا له مقرنين اي مطيقين قال المهلبي المعد لذلك اداته قاله القاضي عياض رحمه الله

الغابرين الباقين

فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم

باب استيذان الرجل

لقوله انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع الآية

لقوله عز وجل

جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه ان الذين يستاذنونك الى آخر الاية الى قوله تعالى ان الله غفور رحيم

الامام اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما حضرنا في النبي صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح لنا قد اعيا فلا يكاد يسير قال لي ما لبعيرك قال قلت عني فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعتهه اياه على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله اني عروس فاستاذنته فاذن لي فقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالي فسالني عن البعير فاخبرته بما صنعت به فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استاذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا قلت تزوجت ثيبا قال فهلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي واستشهد ولي اخوات صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا يقوم عليهن فتزوجت ثيبا ليقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضايانا حسن لا نرى به باسا

باب من غزا وهو حديث عهد بعرس فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من احتاز الغزو بعد البناء فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب مبادرة الامام عند الفزع

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما رايت من شيء وان وجدناه لبحرا

باب السرعة والركض في الفزع

حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا جرير عن حازم عن محمد عن انس بن مالك قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم

باب الخروج في الفزع وحده

وقال مجاهد هلكت باب الجعائل والحملان في السبيل

لابن عمر الغزو قال اني احب ان عيشك بطائفة من مالي قلت واسمع الله يقول قاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال قد فعلنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كنا قليلا فدخل الرجل فيفتن في دينه اما يقتلونه او يعذبونه حتى كثر الاسلام فلا فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال اما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم ان يعفو عنه واما علي فابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده هذه بيت بنته هنا حيث ترون

باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا الليث قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان سهيل بن سعد الانصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرحل

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية رجلا او لياخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير لقيت النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال نعم

باب استعارة الفرس في الغزو

حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا سفيان قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فهو اوثق اعمالي في نفسي فاستاجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الاخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها وقال يدع يده اليك فتقضمها كما يقضم الفحل

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر

وقول الله عز وجل سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض

في بعض النسخ باب الاجير مؤخر بعد ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم

ع اوفق حالي

ع وقوله جل وعز

ع ثم اوتيت مفاتيح

فوضعت في يدي قال أبو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم
تتبعونها حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله
بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه وهو بإيليا
ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
الصخب وارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين خرجنا لقد أمر أمر ابن
أبي كبشة أنه يخافه ملك بني الأصفر

## باب حمل الزاد في الغزو

وقول الله تعالى وتزودوا فإن خير الزاد التقوى عز وجل وتزودوا فإن خير الزاد التقوى حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو
أسامة عن هشام قال أخبرني أبي وحدثتني فاطمة عن أسماء قالت صنعت سفرة رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي بكر حين أرادا أن يهاجرا إلى المدينة قالت فلم نجد لسفرته
ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لأبي بكر والله ما أجد شيئا أربط به إلا نطاقي قال
فشقيه بإثنين فاربطيه بواحد لسقاء وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات
النطاقين حدثنا علي بن عبد الله قال أخبرنا سفيان قال عمرو أخبرني عطاء سمع
جابر بن عبد الله قال كنا نزود لحوم الأضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى
المدينة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى أخبرني
بشير بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي أدنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم بالأطعمة ولم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم إلا بسويق فلكنا فثرينا
ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا حدثنا بشر بن مرحوم
قال حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال خفت زواد الناس وأملقوا
فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال
ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم
بعد إبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادي في الناس يأتون بفضل أزوادهم
وبرك ثم دعا لهم بالبركة فحثا الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله

## باب حمل الزاد على الرقاب

حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا عبيدة عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله قال خرجنا ونحن نحمل زادنا على رقابنا فجئنا زادنا حتى
كان الرجل منا يأكل في كل يوم تمرة قال رجل يا أبا عبد الله وإن كانت التمرة تقع
من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى أتينا البحر فإذا حوت قد دفعه
البحر فأكلنا منه ثمانية عشر يوما ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا
ثم رحل أقرب بعير من القافلة فمر من تحتهما حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا عثمان بن الأسود قال حدثنا
ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله يرجع أصحابك



بأجر حج وعمرة ولم أزد على الحج فقال لها اذهبي وليرد فلك عبد الرحمن فأمر عبد الرحمن
أن يعمرها من التنعيم فانطرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة حتى جاءت
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو هو ابن دينار عن عمرو بن أوس
عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أردف
عائشة وأعمرها من التنعيم

## باب الازدياد في الغزو وحج

حدثنا قتيبة قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال كنت رديف أبي طلحة فأنهم
ليضمرون بهما جميعا الحج والعمرة

## باب الرديف على الحمار

حدثنا قتيبة قال حدثنا
أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة وأردف أسامة وراءه
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال يونس أخبرني نافع عن عبد الله أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه
بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي مفتاح البيت فجيء
ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا
طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب
قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه
قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة

## باب من أخذ بالركاب ونحوه

حدثنا إسحق قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها
أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها إلى
الصلوة صدقة ويميط الأذى عن الطريق صدقة

## باب كراهية السفر بالمصاحف إلى أرض العدو

وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وتابعه ابن إسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا سافر النبي
صلى الله عليه وسلم وأصحابه في أرض العدو وهم يعلمون القرآن حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو

## باب التكبير عند الحرب

حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا سفيان عن أيوب عن محمد عن أنس قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
وقد خرجوا بالمساحي على أعنائهم فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس معه والخميس فلجؤوا
إلى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين وأصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله
عليه وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فأكفئت القدور وهي تفور
على عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه

## باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا إذا أشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت
أصواتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم
لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم إنه سميع قريب باب التسبيح إذا هبط واديا
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر
بن عبد الله قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا باب التكبير إذا علا شرفا
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر بن عبد الله
قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نصوبنا سبحنا حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز
ابن أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا قفل من الحج أو العمرة ولا أعلمه إلا قال الغزو ويقول كلما أوفى على ثنية
أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر
عبده وهزم الأحزاب وحده قال صالح فقلت له أكر يقول عبد الله إن شاء الله قال لا
باب يكتب السفار ما كان يعمل في الإقامة حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا روح
ابن عبادة قال أخبرنا العوام قال حدثنا إبراهيم أبو إسماعيل الستكسكي قال سمعت بريدة
واصطحبت هو ويزيد بن أبي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له أبو بردة
سمعت أبا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر
كتب له ما كان يعمل مقيما صحيحا باب السير وحده حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه
وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفيان الحواري الناصر
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر قال حدثني
أبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا أبو نعيم قال حدثنا عاصم بن محمد
بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم
الناس في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده باب السرعة في السير
وقال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا متعجل إلى المدينة فمن أراد أن يتعجل
معي فليتعجل فلما أشرفنا على المدينة الحديث حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن
هشام قال أخبرني أبي قال سئل أسامة بن زيد كان يحيى يقول وأنا أسمع فسقط عني عن
مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة
نص والنص فوق العنق حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال
أخبرني زيد هو ابن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية

بنت

---

بين أبي عبيد شدة وجمع فأسرع السير حتى إذا كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب
والعتمة جمع بينهما وقال إني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير أخر المغرب
وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي
صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع
أحدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى أحدكم نهمته فليعجل إلى أهله باب
إذا حمل على فرس فرآها تباع حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن
يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول
حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت
أنه يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن بدرهم فإن العائد
في هبته كالكلب يعود في قيئه باب الجهاد بإذن الأبوين حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه
قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد
فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد باب ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الإبل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم أن أبا
بشير الأنصاري أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مقافله قال
عبد الله حسبت أنه قال والناس في مبيتهم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسولا أن لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت باب من
اكتتب في جيش فخرجت امرأته حاجة وكان له عذر هل يؤذن له حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس أنه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا يسافرن امرأة إلا ومعها محرم فقام
رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب
فحج مع امرأتك باب الجاسوس والتجسس البحث وهو الله عز وجل لا تجعلنا
عدوا لعدوكم وعدو كم أولياء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
عمرو بن دينار سمعت منه مرتين أخبرني حسن بن محمد قال أخبرني عبيد الله بن أبي رافع
قال سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد وقال
انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا
تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا إلى الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت
ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب ولتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس من المشركين من أهل

يجمع بينهما

فانتدب الزبير قال

ابن محمد قال حدثني أبي عن ابن عمر

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال

مكة يخبرهم عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب
ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها
وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم فأحببت
إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا
ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صدقكم
قال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق قال إنه قد شهد بدرا وما يدريك
لعل الله أن يكون اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فأنزل الله
وأنتم بسناد هذا باب الكسوة للأساري حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة
عن عمرو وسمع جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر أتي بالأساري وأتي بالعباس ولم يكن
عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن أبي
يقدر عليه فكساه النبي إياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي
ألبسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فأحب أن يكافيه
باب فضل من أسلم على يديه رجل حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ابن عبد القاري عن أبي حازم قال أخبرني سهل قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب
الله ورسوله فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال أين علي فقيل
يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه فقال أقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام
وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدى الله بك رجلا خير لك من أن يكون لك حمر
النعم باب الأساري في السلاسل حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل باب من أسلم من أهل الكتابين
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا صالح بن يحيى أبو حسن
قال سمعت الشعبي يقول حدثني أبو بردة أنه سمع أباه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل تكون له الأمة فيعلمها ويحسن تعليمها ويؤدبها
فيحسن أدبها ثم يعتقها فيتزوجها فله أجران ومؤمن من أهل الكتاب الذي كان مؤمنا
ثم آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله أجران والعبد إذا يؤدي حق الله وينصح لسيده
ثم قال الشعبي أعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في أهون منها إلى المدينة
باب أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بياتا ليلا
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس
عن الصعب بن جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالأبواء أو بودان فسئل

عن أهل



عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم فسمعته
يقول لا حمى إلا لله ولرسوله وعن الزهري أنه سمع عبيد الله عن ابن عباس حدثنا
الصعب في الذراري كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه
من الزهري أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما
قال عمرو وهم من آبائهم باب قتل الصبيان في الحرب حدثنا أحمد بن يونس
قال حدثنا الليث عن نافع أن عبد الله أخبره أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي
صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان
باب قتل النساء في الحرب حدثنا إسحق بن إبرهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان باب لا يعذب
بعذاب الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن بكير عن سليمن بن يسار عن أبي
هريرة أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال إن وجدتم فلانا وفلانا
فأحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا الخروج إني أمرتكم
أن تحرقوا فلانا وفلانا وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن وجدتموهما فاقتلوهما
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة أن عليا حرق قوما فبلغ ابن
عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله
ولقتلهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه باب ما منا بعد وما ما هما
فيه حديث ثمامة وهو يأتي عز وجل ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض
يعني يغلب في الأرض تريدون عرض الدنيا الآية باب هل للأسير أن يقتل أو يخدع
الذين أسروه حتى يخوم من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب إذا حرق المشرك المسلم هل يحرق حدثنا معلى قال حدثنا وهيب عن أيوب عن
أبي قلابة عن أنس بن مالك أن رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم
فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود
فانطلقوا فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود
وكفروا بعد إسلامهم فأتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار
حتى أتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم أمر بمسامير فأحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة
يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال أبو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا
في الأرض فسادا باب حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قرصت نملة نبيا من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت فأوحى الله إليه أن قرصتك نملة أحرقت
أمة من الأمم تسبح باب حرق الدور والنخيل حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن

---

حدثني

على يديه

غدوا

واعطيكما

قال أخبرنا الليث

حتى يثخن في الأرض حتى يغلب في الأرض
تريدون عرض الدنيا

أن يقتل حديثا وينصب ويخدع

رسلا قال

فكحلوا

فاحرقت

اسمعيل قال حدثنا قيس بن ابي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين
ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى
رايت اثر اصابعه وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها
ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق
ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس
مرات حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن
عمر قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير باب قتل النائم المشرك
حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة قال حدثني ابي عن ابي اسحق
عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار
الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب
لهم قال واغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن
خرج اريهم اني اطلبه معهم فوجدوا انهم قد دخلوا ودخلت واغلقوا باب الحصن
ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن
ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت
ثم رجعت كاني مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لامك الويل فقلت ما
شانك قال لا ادري من رجل على فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه
حتى قرع العظم ثم خرجت وانا دهش فاتيت سلما لهم لاترل منه فوقعت وثبت رجلي
فخرجت الى اصحابي فقلت ما انا بابرح حتى اسمع الداعية فما برحت حتى سمعت نعاء ابي
رافع ناعي اهل الحجاز قال فصمت وما بي قلبة حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن آدم قال حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه
عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من
الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم
باب لا تمنوا لقاء العدو حدثنا عاصم بن يوسف قال حدثنا عاصم بن يوسف
ابو يوسف قال حدثنا ابو اسحق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم ابو النضر مولى
عمر بن عبيد الله كنت كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى حين خرج الى الحرورية
فقرانه فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو
انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله
العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم
منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم وقال موسى
بن عقبة حدثني سالم ابو النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى

ان رسول

اسمعيل

الخليصة

اريهم اني

ع الواعية
الماعية

ع قال حدثني سالم ابو النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله
فاتاه كتاب عبد الله

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وقال ابو عامر حدثنا
مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم فاصبروا باب الحرب خدعة
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن
ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة حدثنا
ابو بكر بن صرم قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة
قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة حدثنا صدقة بن الفضل قال
اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الحرب خدعة باب الكذب في الحرب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن
عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن
الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله
قال نعم قال فاتاه فقال ان هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسالنا الصدقة
قال وايضا والله لتملنه قال فانا قد اتبعناه فكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره
قال لم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله باب الفتك باهل الحرب حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب
بن الاشرف قال محمد بن مسلمة اتحب ان قتله قال نعم قال فاذن لي فاقول قال قد فعلت
باب ما يجوز من الاحتيال والخديعة مع من يخشى معرته وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
ابي بن كعب قبل ابن صياد حدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرات ام صياد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد هو ثب ابن صياد فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق
فيه سهل وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة حدثنا مسدد
قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا ابو اسحق عن البراء قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان
رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برتجز عبد الله بن رواحة اللهم لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاعداء قد بغوا علينا اذا اراد وا فتنة ابينا يرفع صوته بها باب من
لا يثبت على الخيل حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس
عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم في وجهي

اسمه ابو المروري

رايت النبي صلى الله عليه وسلم

برتجز برجز عبد الله اللهم لولا انت

في وجهه

ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

باب دواء الجرح بالحرق بالحصير وغسل المرأة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو حازم قال سئلوا سهل بن سعد بما داوى جرح النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بقي من الناس احد اعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت بنته فاطمة تغسل الدم عن وجهه واخذ حصير فاحرق فحشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يكره في التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى امامه

وقال الله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم يعني الحرب حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن جده وابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان رأيتمونا هزمنا القوم ووطأناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزمهم قال فانا والله رأيت النساء يشددن خلا خلهن واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما ينتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذلك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان ان في القوم مثلة لم آمرها ولم تسؤني ثم احنفر عليهم اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم

باب اذا فزعوا بالليل

حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس قال وقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا

قال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبونه الا تجيبوا له



قال فلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عري وهو متقلد بسيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس

باب من رأى العدو فنادى بصوته يا صباحاه حتى يسمع الناس حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة انه اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك مالك قال اخذ لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه ثم اندفعت حتى ألقاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم وأقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني لأقوم عطاش وراءي قد عجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم قال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان لقوم يقرون من هو منهم

باب من قال انا ابن فلان وقال سلمة انا ابن الاكوع

حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق قال سأل رجل البراء فقال يا ابا عمارة أوليتم يوم حنين قال البراء وانا اسمع اما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان ابو سفيان بن الحرث اخذ بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رؤي من الناس يومئذ اشد منه

باب اذا نزل العدو على حكم رجل

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة هو ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك

باب قتل الاسير وقتل الصبر

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه

باب هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن صلى ركعتين

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة وهو من عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوا من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا اثارهم فلما رآهم عاصم واصحابه لجؤا الى مرقد

في صدره

وتذهب ريحكم قال يعني الحرب

وتذهب ريحكم قال ابو قتادة الريح الحرب

وتذهب ريحكم حدثنا يحيى حدثنا وكيع

تخطفنا الطير

يشددن

قال ما خبرت

يقرون من في قومهم

الاكوع صح

جد عاصم بن عمر فانطلقوا

قال القاضي عياض رحمه الله حديث الهدأة كذا ذكره البخاري رحمه الله في قتلى عاصم قال وهو بين عسفان ومكة وكذا ضبط البكري وقال ابو جعفر يقال الموضع بين مكة والطائف الهدة وينسب اليها هذيل قال القاضي وهذا غير الاول ذكرناه دفعا للتوهم ويقال في هذا ايضا الهدة بالضم

وأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فأعطونا بأيديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم
أحدا فقال عاصم بن ثابت أمير السرية أما أنا فوالله لا أنزل اليوم في ذمة كافر اللهم
أخبر عنا نبيك قومهم بالبلاغ فقاتلوا عاصما في سبعة فنزل إليهم ثلاثة رهط بالعهد
والميثاق منهم خبيب الأنصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا
أوتار قسيهم فأوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن لي
في هؤلاء لأسوة يريد القتلى وجروه وعالجوه على أن يصحبهم فأبى فقتلوه وانطلقوا
بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر
بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم
أسيرا فأخبرني عبيد الله بن عياض أن بنت الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منهم
موسى يستحد بها فأعارته فأخذ ابنا لي وأنا غافلة حتى أتاه فقالت فوجدته مجلسه على فخذه
والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل
ذلك والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل من قطف عنب
في يده وإنه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول إنه لرزق من الله رزقه خبيبا
فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني أركع ركعتين فتركوه فركع
ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا أن ما بي جزع اللهم أحصهم عددا ولست بالي حين أقتل مسلما
على أي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع
فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله
لعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم وما أصيبوا
وبعث ناس من هذيل قريبا إلى عاصم حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل
رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم
يقدروا أن يقطعوا من لحمه شيئا باب فكاك الأسير حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير
عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفوا
إلي الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير
قال حدثنا مطرف أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه هل
عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما
أعلمه إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قال العقل
وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر باب فداء المشركين حدثنا إسمعيل بن
أبي أويس قال حدثنا إسمعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب
قال حدثني أنس بن مالك أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون
منه درهما وقال إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن النبي

صلى

الثاء مؤنثة متحركة وهو على وقد تسكن

يقدروا ان يقطعوا من لحمه شيء

الا فهما

تدعون منها

ابرهيم عن عبد العزيز



صلى الله عليه وسلم ائتني بمال فإن جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت
وفاديت عقيلا فقال خذ فحثا في ثوبه حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق
قال حدثنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه وكان جاء في أساراء بدر قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور باب الحربي إذا دخل دارنا لأسلم بغير أمان
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أبو العميس عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال أتى النبي
صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يحدث ثم انفتل قال
النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتله سلبه باب يقاتل عن أهل الذمة
ولا يسترقون حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون
عن عمر رضي الله عنه قال وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم
وأن يقاتل من وراءهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم باب جوائز الوفد باب هل يستشفع
إلى أهل الذمة ومعاملتهم حدثنا قبيصة قال حدثنا ابن عيينة عن سليمان
الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى
خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس
فقال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند
نبي تنازع فقالوا هجر هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي أنا فيه
خير مما تدعوني إليه وأوصى عند موته بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب
وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ونسيت الثالثة قال يعقوب بن محمد سألت المغيرة
بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن قال يعقوب العرج
أول تهامة باب الجعل للوفد حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال وجد عمر رضي الله عنه حلة إستبرق تباع
في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة
فتجمل بها للعيد والوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من
لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم أرسل إليه النبي صلى
الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له أو إنما
يلبس هذه من لا خلاق له ثم أرسلت إلي هذه فقال تبيعها أو تصيب بها بعض حاجتك
باب كيف يعرض الإسلام على الصبي حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا
معمر عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أنه أخبره أن عمر انطلق في
رهط من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن الصياد
حتى وجده يلعب مع الغلمان عند أطم بني معالة وقد قارب ابن صياد يومئذ يحتلم فلم
يشعر بشيء حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله

قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بمال

فقتله

فقالوا الهجر

للعيد والوفود والوفد

ابن صياد حتى وجده

يحتلم

عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين
قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله قال له النبي صلى الله
عليه وسلم امنت بالله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ذا ترى قال ابن صياد
يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى
الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه
وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في
قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه
ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل
ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها
رمزة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن
صياد اي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته
بين له قال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما
هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا قد انذر قومه لقد
انذره نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان
الله ليس باعور باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود اسلموا تسلموا قاله
المقبري عن ابي هريرة باب اذا اسلم قوم في دار الحرب وهم مال وارضون فهي لهم
حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين
عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجتك
قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث
قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم
ولا يؤووهم قال الزهري والخيف الوادي حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن
زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني
اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم مستجابة
وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما
ان يهلك ماشيتهما يرجعا الى نخل وزرع وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان
تهلك ماشيتهما يأتني بنيه فيقول يا امير المؤمنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء
والكلأ ايسر علي من الذهب والورق وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلاد
قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل
عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا باب كتابة الامام الناس
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قال

النبي



النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا الي من يلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا وخمسمائة
رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمسمائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو
خائف حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدتها هكذا خمسمائة حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سفيان عن ابي جريج عن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة
قال ارجع فحج مع امرأتك باب ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن
الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال شهد نا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل
ممن يدعي بالاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قاتلا اشتد بذا فاصابته
جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت له انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا اشتد بذا وقد
مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار فكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما هم
على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح
فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد
الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله
ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر باب من تامر في الحرب من غير امرة اذا خاف العدو
حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن
مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم
اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب فاخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح الله
عليه فما يسرني او قال ما يسرهم انهم عندنا قال وان عيينة لتذرفان باب العون بالمدد
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم
قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار
قال انس كنا نسميهم القراء يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر
معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة
وحدثنا انس انهم قرؤا بهم قرآنا الا بلغوا عنا قومنا بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا
ثم رفع بعد ذلك باب من علب العدو فاقام على عرصتهم ثلاثا
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة ذكر لنا
انس بن مالك عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة
ثلث ليال ثابعده معاذ وعبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال رافع
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا ابلا وغنما فعدل عشرة من الغنم

بعير حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اغار النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين باب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم وقال ابن عمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليه المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وان فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله وقال ابو عبد الله عار مشتق من العير وهو حمار وحشي نهب حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان على فرس يوم لقي المسلمون وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد يعني ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه باب من حكم بالقاريسية والرطانية وقول الله تعالى واختلاف السنتكم وانوانكم وقال وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا حنظلة بن ابي سفيان قال احدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فقال انت وتفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق قد صنع سؤرا فحي هلا بكم حدثنا حيان بن موسى قال حدثنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي فبقيت حتى ذكر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة ان الحسن بن علي اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل الصدقة باب العلول وقول الله عز وجل ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابي حيان قال حدثني ابو زرعة قال حدثني ابو هريرة قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره فقال لا الفين احدكم يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا

قد ابلغتك

ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين

ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم

على عبد الله حدثنا احمد

سنا سنا

قال القاضي رضي الله عنه قوله حتى ذكر كذا لابي الهيثم ومعناه اسود لونه والدكنة عبرة الكدرة ولاكثر الرواة حتى ذكر دهرا وهو تفسير لرواية مزوق وذكر كانه اراد نفي هذا القميص مدة من الزمان لطوله نسبها الراوي فيما بعد عنها بقوله ذكر دهرا اي زمانا طويلا نسبت لتحديده فهو ذكر على هذا ضمير رجع على الراوي دهرا سمى الله وعنه بحديده وقيل في ذكر ضمير القميص اي في هذا القميص حتى ذكر دهرا كما يقال شيخ مسن يذكر دهرا اي يعقل زمانا طويلا فلا مضى

لا املك لك من الله شيئا

قد ابلغتك قال ايوب عن ابي حيان فرس له حمحمة باب القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو وعن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن سلام وكركرة باب ما يكره من ذبح الابل والغنم في المغانم حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع واصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدنا انا نرجو او نخاف ان يلقى العدو غدا وليس معنا مدى فنذبح بالقصب فقال اما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة باب الاشارة في الفتح حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من احمس وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول لجرير لرسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كانها جمل اجرب فبارك على خيل احمس ورجالها خمس مرات وقال مسدد بيت في جشم باب ما يعطى البشير وعلى كعب بن مالك توبتي حين اشير بالتوبة باب لا هجرة بعد الفتح حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن ابي عثمان ان نهديا حدثه عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع باخيه مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة وهي مجاورة ثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة مذ فتح الله على نبيه مكة باب اذا اضطر الرجل الى النظر

وساحدثكم امما السن فعظم

وذكر اسم الله فكل

التمثيا

فى شعور أهل الذمة والمؤمنات إذا عصين الله وتجريدهن حدثنا محمد بن عبد الله بن
حوشب الطائفى قال حدثنا هشيم قال أخبرنا حصين عن سعد بن عبيدة عن أبى عبد الرحمن
وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا إنى لأعلم ما الذى جراء صاحبك على الدماء
سمعته يقول بعثنى النبى صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ائتوا روضة كذا وكذا
وتجدون بها امرأة أعطاها حاطب كتابا فأتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم أعطى
قلنا لتخرجن ولا جردنك فأخرجت من حجزتها فأرسل إلى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت
ولا أردت للإسلام إلا حبا ولم يكن أحد من أصحابك إلا وله هناك من يمنع الله به عن أهله
وماله ولم يكن لى أحد فأحببت أن أتخذ عندهم يدا فصدقه النبى صلى الله عليه وسلم فقال
دعنى أضرب عنقه فإنه قد نافق فقال وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا
ما شئتم فهذا الذى جراه

باب استقبال الغزاة حدثنا عبد الله بن لاسود
قال حدثنا يزيد بن زريع وحميد بن الأسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبى مليكة قال أبى ابن الزبير
لابن جعفر أن تكرا وتلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابن عباس فحملنا وتركك
فحملنا وتركك حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا ابن عيينة عن الزهرى قال قال السائب
بن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان إلى ثنية الوداع

باب ما يقول إذا رجع من الغزو حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل كبر ثلاثا قال آيبون
إن شاء الله تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر
عبده وهزم الأحزاب وحده حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا يحيى بن أبى إسحق عن أنس بن مالك قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم مقفله
من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد أردف صفية بنت
حيى فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم أبو طلحة فقال يا رسول الله جعلنى الله فداك قال
عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه وأتاها فألقاه عليها وأصلح لهما مركبهما وكنفنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا على قال حدثنا بشر
بن المفضل عن يحيى بن أبى إسحق عن أنس بن مالك أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبى صلى
الله عليه وسلم ومع النبى صلى الله عليه وسلم صفية يردفها على راحلته فلما كان
ببعض الطريق عثرت الدابة فصرع النبى صلى الله عليه وسلم والمرأة وأن أبا طلحة
قال أحسب قال فقام عن بعيره فقال يا نبى الله جعلنى الله فداك هل أصابك من شئ
قال لا ولكن عليك المرأة فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فألقى ثوبه
عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتها فركبا فساروا حتى إذا كانوا بظهر المدينة
أو قال أشرفوا على المدينة قال النبى صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون

فقال لأبى عطية
حدثنا عبد الله بن لاسود
فألقيا عليها
صفية مردفها
فلما كانوا
عثرت الناقة

لربنا

يصنع

صرار بصاد مهملة كذا ضبطه الدارقطنى
وغيره من المتقدمين وعند الحموى والمسملى
وابن الحذاء بضاد وهو وهم وهو على ثلاثة
أميال من المدينة

لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

باب الصلاة إذا قدم من سفر حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد
الله قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فلما قدمنا المدينة قال لى
ادخل المسجد فصل ركعتين حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه وعمه عبد الله بن كعب عن كعب أن النبى صلى
الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس

باب الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يطرح من يغشاه حدثنا محمد
قال حدثنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة زاد معاذ عن شعبة
عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى منى النبى صلى الله عليه وسلم بعيرا بأوقيتين
ودرهم أو درهمين فلما قدم صرارا أمر ببقرة فذبحت فأكلوا منها فلما قدم المدينة
أمرنى أن آتى المسجد فأصلى ركعتين ووزن لى ثمن البعير حدثنا أبو الوليد
قال حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبى صلى
الله عليه وسلم صل ركعتين بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الخمس حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا يونس
عن الزهرى قال أخبرنى على بن الحسين أن حسين بن على أخبره أن عليا رضى الله عنه
قال كانت لى شارف من نصيبى فى المغنم يوم بدر وكان النبى صلى الله عليه وسلم
أعطانى شارفا من الخمس فلما أردت أن أبنى بفاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بنى قينقاع أن يرتحل معى فنأتى بإذخر أردت
أن أبيعه الصواغين واستعنت به فى وليمة عرسى فبينا أنا أجمع لشارفى متاعا
من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاى مناختان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار
فرجعت حين جمعت ما جمعت فإذا شارفاى قد اجتب أسنمتهما وبقرت خواصرهما
وأخذ من أكبادهما فلم أملك عينى حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل
هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو فى هذا البيت فى شرب من الأنصار فانطلقت
حتى أدخل على النبى صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبى صلى الله
عليه وسلم فى وجهى الذى لقيت فقال النبى صلى الله عليه وسلم مالك فقلت يا رسول
الله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتى فاجتب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها
هو ذا فى بيت معه شرب فدعا النبى صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق
يمشى واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذى فيه حمزة فاستأذن فأذنوا
لهم فإذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا
حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد

النظر فنظر إلى وكبته ثم صعد النظر فنظر إلى سرته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم
قال عمرة هل تسمه إلا عبيدا لأبي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قد ثمل
فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقري وحرجا معه حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة أم المؤمنين أخبرته أن فاطمة بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم سألت أبا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه
فقال لها أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت أبا بكر فلم تزل مها جرته
حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر قالت وكانت فاطمة
تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقة
بالمدينة فأبى أبو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعمل به إلا عملت به فإني أخشى إن تركت شيئا من أمره أن أزيغ فأما صدقته
بالمدينة فدفعها عمر إلى علي وعباس وأما خيبر وفدك فأمسكها عمر وقال هما
صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وأمرهما
إلى من ولي الأمر قال فهما على ذلك إلى اليوم قال أبو عبد الله أعترك افتعلت
من عروته فأصبته ومنه يعروه واعتراني **قصة فدك** حدثنا إسحق بن محمد
الفروي قال حدثنا مالك ابن أنس عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن
جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخل على مالك بن أوس فسألته عن
ذلك الحديث فقال مالك بينما أنا جالس في أهلي حين متع النهار إذا رسول عمر بن
الخطاب رضي الله عنه يأتيني فقال أجب أمير المؤمنين فانطلقت معه حتى أدخل على عمر
فإذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من أدم فسلمت
عليه ثم جلست فقال يا مال إنه قدم علينا من قومك أهل أبيات وقد أمرت فيهم رضخ
فاقبضه فاقسمه بينهم قلت يا أمير المؤمنين لو أمرت لغيري قال فاقبضه أيها المرء
فبينما أنا جالس عنده أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف
والزبير وسعد بن أبي وقاص يستأذنون قال نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا
ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فدخلا فسلما فجلسا
فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما أفاء الله على رسوله
من مال بني النضير فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما
من الآخر فقال عمر تيدكم أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل
تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله

تيدكم على مثال قوله فاجمعوا كيدكم

قال القاضي عياض رحمه الله تيدكم كذا للقابسي وصدو
وعند الأصيلي تيدكم بكسر التاء وقال كذا لأبي ذر
وقال أبو زيد وهي كلمة لهم وعند بعض الرواة
تيدكم برفع الدال وعند أبي ذر تيدكم وسقطت
اللفظة من رواية الجرجاني قال لنا الاستاذ أبو
القاسم الصوري صوابه تيدكم اسم الفعل من أتاد وحكاه
عن أبي علي الفارسي قال أبو علي وأراه من التؤدة
وقد حكى سيبويه عن بعض العرب بليس فلان يفتح الباء

صلى الله عليه وسلم نفسه قال أرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما
هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن
هذا الأمر إن الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ وما أفاء
الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب إلى قوله قدير فكانت هذه
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها
عليكم قد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال
الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك
قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه
صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر رضي الله عنه أنا ولي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم إنه
فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فكنت أنا ولي أبي بكر فقبضتها
سنتين من إمارتي أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها أبو بكر
والله يعلم إني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني وكلمتكما واحدة
وأمركما واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن أخيك وجاءني هذا يريد عليا يريد
نصيب امرأته من أبيها فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما
تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد
الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها
أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها إلينا فبذلك دفعتها إليكما فأنشدكم
بالله هل دفعتها إليهما بذلك قال الرهط نعم ثم أقبل على علي وعباس فقال أنشدكما
بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم فلم يسألهما بعد ذلك قال لا لعمر لكما علي
بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك فإن عجزتما عنها فادفعاها
إلي فإني أكفيكماها **باب أداء الخمس من الدين** حدثنا أبو النعمان قال حدثنا
حماد عن أيوب عن عكرمة الضبعي قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول
الله إنا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل إليك إلا في أشهر الحرم
فمرنا بأمر نأخذ منه وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع
الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة
وصيام رمضان وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم
والمزفت **باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته**
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة

ناخذ به ه

نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة
قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رفي لي فأكلت منه حتى طال علي
فكلته ففني حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني أبو إسحق قال سمعت عمرو
بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلته البيضاء وأرضا
تركها صدقة باب ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت إليهن
وقول الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم حدثنا
حيان بن موسى ومحمد قالا أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له
حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا نافع قال سمعت ابن أبي مليكة قال قالت عائشة توفي
النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه
قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فأخذت فمضغته
فوسنته به حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها
جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الأواخر
من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ قريبا
من باب المسجد عند باب أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من
الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم على رسلكما فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف
في قلوبكما شيئا حدثنا إبراهيم المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن
يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال رقيت فوق بيت حفصة فرأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستقبل الشام مستدبر القبلة حدثنا
إبراهيم المنذر قال حدثنا أنس عن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس في حجرتي قبل أن تخرج منها
موسى إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه
وسلم خطيبا فأشار نحو مسكن عائشة فقال ها هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن
الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر
عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت إنسان يستأذن في بيت حفصة

فقال إن الشيطن

في بيتك يعني بيت حفصة

فقلت

فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه
فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة يحرم ما يحرم من الولادة باب ما ذكر من درع
النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده
من ذلك مما لم تذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما يتبرك أصحابه وغيرهم بعده وفاته
حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر لما استخلف بعثه
إلى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش
الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر حدثنا عبد الله محمد قال
حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي قال حدثنا عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا أنس نعلين
جردا وقبض لهما قالا هذا قد شئتنا ثابت لبنانيا بعد عن أنس أنهما نعلا النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن حميد بن
هلال عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة كساء وملبدا وقالت في هذا نزع روح
النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن حميد عن أبي بردة أخرجت إلينا عائشة إزارا
غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي تدعونها الملبدة حدثنا عبدان عن أبي حمزة
عن عاصم عن ابن سيرين عن أنس ابن مالك أن قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ
مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه حدثنا سعيد
بن محمد الجرمي قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي أن الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن
عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه أن ابن شهاب حدثه أن علي بن حسين حدثه أنهم حين قدموا
المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي رحمت الله عليه لقيه المسور بن مخرمة
فقال له هل لك إلي من حاجة تأمرني بها فقلت له لا فقال له هل أنت معطي سيف رسول
الله فإني أخاف أن يغلبك القوم عليه وايم الله لئن أعطيتنيه لا يخلص إليه أبدا حتى تبلغ
نفسي إن علي بن أبي طالب خطب بنت أبي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ محتلم فقال إن فاطمة مني وإني
أخوف أن تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه
قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي وإني لست أحرم حلالا ولا أحل حراما ولكن والله
لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله أبدا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
سفيان عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي رضي الله عنه ذاكرا شيئا
رضي الله عنه ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي اذهب إلى عثمان
فأخبره أنها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمره سعاتك يعملوا بها فأتيته
بها فقال أغنها عنا فأتيت بها عليا فأخبرته فقال اصنعها حيث أحدثتها وقال الحميدي
حدثنا سفيان قال حدثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال
أرسلني أبي إلى هذا الحي من الأنصار فأذهب به إلى عثمان فإن فيه أمر النبي صلى الله عليه وسلم

ثم تم ما حرم الولادة

مما شرك أصحابه فيه

وختمه وكان نقش الخاتم

حدثنا عبيد الله

قال أبو ذر والصواب عبد الله مكبرا

الديلي

نقل القاضي عياض ابن حلحلة دؤلي بكسر الدال وسكون
الياء أخي الواو وصوب ذلك

قال القاضي عياض رحمه الله قوله أغنها عنا يقطع
الإلفاء أي صرفها وسرها عنا وهل كفانا عنها يقال
أعن عني شرك أي كفنه ومنه لكل امرئ منهم
يومئذ شأن يغنيه ولن تغن عنهم أموالهم ولن
يغنوا عنك من الله شيئا أي يصرف ويمنع

فى الصدقة باب الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين
وايتار النبى صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل حين سألته فاطمة وشكت اليه الضعف
والرحى ان تحد منها من السبى حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة قال اخبرنى الحكم قال
سمعت ابن ابى ليلى قال حدثنا على ان فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بسبى فاتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة
فجاء النبى صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة له فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا
فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدرى فقال الا ادلكما
على خير مما سألتماه اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين
وسبحا ثلاثا وثلاثين فان ذلك خير لكما مما سألتما باب قول الله عز وجل فان لله خمسه
وللرسول يعنى للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم وانا خازن والله يعطى
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن ابى
الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا من الانصار غلام فاراد ان يسميه محمدا قال
شعبة فى حديث منصور انى لانصارى قال فحملته على عنقى فاتيت به النبى صلى الله
عليه وسلم وفى حديث سليمان ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا قال سموا باسمى ولا تكتنوا
بكنيتى فانما جعلت قاسما اقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما اقسم بينكم وقال
عمرو واحد حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت سالما عن جابر اراد ان يسميه القاسم فقال
النبى صلى الله عليه وسلم تسموا باسمى ولا تكتنوا بكنيتى حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله الانصارى قال ولد
لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى
النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لى غلام فسميته القاسم فقالت الانصار
لما نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبى صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار
تسموا باسمى ولا تكتنوا بكنيتى فانما انا قاسم حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد
الله عن يونس عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين والله المعطى وانا القاسم ولا تزال
هذه الامة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتى امر الله وهم ظاهرون حدثنا محمد بن
سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عبد الرحمن بن ابى عمرة عن ابى هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اعطيكم ولا اسعكم انا قاسم اضع حيث امرت
حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن ابى ايوب قال حدثنى ابو الاسود عن ابن
ابى عياش واسمه نعمان عن حولة الانصارية قالت سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يقول ان رجالا يخوضون فى مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة باب قول النبى
صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنائم وقال الله عز وجل وعدكم الله مغانم كثيرة

تاخذونها

اليه ع العجمين

فوكلها الى الله ص

وقد اخذنا ع

باب قول الله تعالى ع
خمسه يعنى للرسول ع

سموا ع ولا تكتنوا ع

بكنيتى ع

بكنيته ع

فسموا باسمى ولا تكنوا ع حدثنا حبان ع قال

انما ع

تأخذونها الاية فهى للعامة حتى يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
قال حدثنا حماد قال حدثنا حصين عن عامر عن عروة البارقى عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال الخيل معقود فى نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيمة حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر
بعده والذى نفسى بيده لتنفقن كنوزهما فى سبيل الله حدثنا اسحق سمع جريرا عن
عبد الملك عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى
فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذى نفسى بيده لتنفقن كنوزهما
فى سبيل الله حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم قال اخبرنا سيار قال حدثنا
يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احلت لى الغنائم حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد فى سبيله لا يخرجه الا
الجهاد فى سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذى خرج
منه مع ما نال من اجر او غنيمة حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابن المبارك عن
معمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم غزا نبى من الانبياء
فقال لقومه لا يتبعنى رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبنى بها ولما يبن بها ولا احد بنى
بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا
من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مأمورة وانا مأمور اللهم
احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فرقعات يعنى النار لتاكلها فلم
تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعنى من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم
الغلول فليبايعنى قبيلتك فلزقت يد رجلين وثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا برأس
مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فاكلتها ثم احل الله لنا الغنائم رأى
ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا باب الغنيمة لمن شهد الوقعة حدثنا صدقة
قال اخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين
ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبى صلى الله عليه وسلم خيبر باب من
قال للغنم هل نقص من اجرك حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن عمرو سمعت ابا وائل قال حدثنا ابو موسى الاشعرى قال قال اعرابى للنبى صلى الله
عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه فمن فى سبيل
الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله باب قسمة الامام ما
يقدم عليه ونجا بان لم يحضره او غاب عنه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابى مليكة ان النبى صلى الله عليه وسلم اهديت

وقال الله تعالى تاخذونها فجعل لكم هذه ع
وهى للعامة

معقود ع نواصيها

قال ابو موسى ان اردان لا يعلق قلوبهم بما يحار
ما تركوه معروفا ع

من ع

له اهبة من زيد بياع مرة ردة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادع لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فاخذ قباء فتلقاه به واستقبله بازراره فقال يا ابا المسور خبأت هذا لك يا ابا المسور خبأت هذا لك وكان في خلقه شدة رواه ابن علية عن ايوب وقال خالد بن وردان حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اهبة ثابعه الليث عن ابن ابي مليكة

## باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم وبيطة والتضبيره وما اعطى من ذلك في نوائبه

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك يقول كانا لرجل مجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلة حتى فتح وبيطة والتضبيره فكان بعد ذلك يرد عليهم

## باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامر

حدثني اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم وانى لا ارى الا سيقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي لدينا افترى ديننا يبقي من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا واقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شئ فثلثه لولدك قال هشام فكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عن شئ منه فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابة من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحد عشر دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفي الف ومائتي الف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين فكتمه فقال مائة الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع لهذه فقال عبد الله افرأيتك ان كانت الفي الف ومائتي الف قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شئ منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال من كان له على الزبير شئ فليوافنا بالغابة فاتاه جعفر وكان له على الزبير اربعمائة الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما



يؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من ههنا الى ههنا قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة الف قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بمائة الف وقال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف فقال معوية كم بقي قال سهم ونصف قال قد اخذته بخمسين ومائة الف وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معوية بستمائة الف قال فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فلياتنا فلنقضيه قال فجعل كل سنة يناديي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امراة الف الف ومائتا الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف

## باب اذا بعث الامام رسولا في حاجة او امر بالمقام ان يسهم له

حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر وقال انما تعجب عثمان عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل شهد بدرا وسهمه

## باب ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين

ما سال هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعهم فيهم فحملت من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعدنا الناس ان يعطيهم من الفئ والانفال من الخمس وما اعطى الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله من تمر خيبر

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين وسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الى اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بكم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاؤنا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم من احب ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن

مرة ردة

عن المسور قدمت

شئ ع

ان عجزت عنه في شئ

برضاعة ع

تمر ع

بهم ع

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال أيوب وحدثني
القاسم بن عاصم الكليبي وأنا لحديث القاسم وعاصم أحفظ عن زهدم قال كنا عند أبي موسى
فأتي بذكر دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي فدعاه للطعام
فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكل فقال سلم فإن أحدثكم عن ذاك إني
أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي
ما أحملكم وأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون
فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا إليه فقلنا
إنا سألناك أن تحملنا فحلفت أن لا تحملنا أفنسيت قال لست أنا حملكم ولكن الله
حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو
خير وتحللتها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا إبلا كثيرا فكانت
سهمانهم اثني عشر بعيرا أو أحد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي
موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا
وإخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال في بضع وإما قال في
ثلثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي
بالحبشة ووافقنا جعفر بن أبي طالب وأصحابه عنده فقال جعفر إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثنا ههنا وأمرنا بالإقامة فأقيموا معنا فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا ووافقنا النبي
صلى الله عليه وسلم حين فتح خيبر فأسهم لنا أو قال فأعطانا منها وما قسم لأحد غاب
عن فتح خيبر منها شيئا إلا لمن شهد معه إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم
معهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر مناديا فنادى من
كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتنا فأتيته فقلت إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا ثلثا وجعل سفين يحثو بكفيه جميعا ثم قال
لنا ابن المنكدر وقال مرة فأتيت أبا بكر فسألته فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة
فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني قال قلت
تبخل عني ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك قال سفين وحدثنا عمرو وغير محمد
بن علي عن جابر فحثا لي حثية وقال عدها فوجدتها خمسمائة ثم أخذ مثلها مرتين وقال

في النسخ بضع والصواب بضعة

يعني



هو أحوج يشكو

سهامهم

قسم

عبد شمس وهاشم والمطلب ونوفل كانوا بني عم أب

من خمس الخمس

أي أقوى وأشد أصلح

عم أبيهما وهما أخوان ينتسب أحدهما إلى الأم والآخر إلى الأب

يعطي ابن المنكدر وأتى داود من بقل حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هوذة حدثنا خالد
عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم
غنيمة بالجعرانة إذ قال له رجل اعدل فقال لقد شقيت إن لم أعدل باب ما من
النبي صلى الله عليه وسلم على الأساري من غير أن يخمس حدثنا إسحق بن منصور حدثنا
عبد الرزاق بأمعمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
في أساري بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له باب
ومن الدليل أن الخمس للإمام وأنه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى
الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم
بذلك ولم يخص وبأدون من أحوج إليه وإن كان الذي أعطاهم لما شكوا إليه من
الحاجة ولما مسهم في جنبه من مهمهم وخلفائهم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم
منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هو المطلب وبنو هاشم شيء
واحد قال أبو عبد الله وقال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله
عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل وقال ابن إسحق وعبد شمس وهاشم والمطلب
إخوة لأم وأمهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل أخاهم لأبيهم باب من لم يخمس الأسلاب
ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير أن يخمس وحكم الإمام فيه حدثنا مسدد حدثنا
يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال أريتني
أنا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وشمالي فإذا أنا بغلامين من الأنصار حديثة
أسنانهما تمنيت أن أكون بين أضلع منهما فغمزني أحدهما فقال يا عم هل تعرف أبا جهل قلت نعم
ما حاجتك إليه يا ابن أخي قال أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سوادة حتى يموت الأعجل منا فغمزت لذلك معمرا الآخر
فقال لي مثلها فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس قلت ألا إن هذا صاحبكما الذي سألتماني
فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه
فقال أيكما قتله كل واحد منهما أنا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال
قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بكير عن أبي محمد مولى أبي قتادة قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من
المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى أتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل
عاتقه فأقبل علي فضمني ضمة وجدت ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر فقلت
ما بال الناس قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل

فاقتصت

فاعطاه

ماكان يعطي النبي صلى الله عليه وسلم المؤلفة

قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك يا ابا قتادة فقصصت عليه القصة فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر الصديق لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فبعت الدرع فابتعت مخرفا في بني سلمة وانه لاول مال تاثلته في الاسلام

باب

ماكان يعطي النبي صلى الله عليه وسلم المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه

رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزء احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فابى ان ياخذه فلم ارزا حكيما احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فامره ان يوفي به قال وكان اصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك قال عمر يا عبد الله انظر ما هذا قال فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على اسرى قال اذهب فارسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر وقال من الخمس قال وزاده معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثني الحسن حدثني عمرو بن تغلب قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع اخرين فكانهم عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف ظلعهم وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنا منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم وزاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول

حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او بسبي فقسمه بهذا

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعطي قريشا اتالفهم لانهم حديث عهد بجاهلية

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب قال الزهري اخبرني انس بن مالك ان ناسا من الانصار قالوا لرسول

فاعطاه

ما حديث

وترجعوا

قال

لا اجدوني

حدثنا

معتم

الظلع بفتح اللام الميل عن الحق وضعف الايمان وهل الظلع الذئب

او بسبي



الله صلى الله عليه وسلم حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاء هم اما ذوو ارائنا يا رسول الله لم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا والانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حدثي عهدهم بكفر اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله فوالله ما تنقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم انكم سترون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله عز وجل ورسوله على الحوض قال انس فلم نصبر

حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن هشام زيد بن انيس عن انس بن مالك قال لما كان يوم حنين اصاب يومئذ غنائم فقسم في المهاجرين ولم يعط الانصار شيئا فكانت الانصار اذا كان شدة دعي ويعطى العطية غيرنا فبلغه ذلك قال لا تبرحون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى قال هشام قلت يا ابا حمزة وانت شاهد ذلك قال وان غبت عنه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين علقت رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء

حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة فاعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب وآثرهم يومئذ في القسمة فقال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها وما اريد فيها وجه الله تعالى فقلت والله لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر

حدثني محمود

ماحديث

وترجعوا

قال

لا اجدوني

حدثنا

معتم

الظلع بفتح اللام الميل عن الحق وضعف الايمان وهل الظلع الذئب

او بسبي

بن عيلان حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر قالت كنت انقل النوى
من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ
قال ابو عبد الله وقال ابو ضمرة عن هشام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير
ارضا من اموال بني النضير حدثنا احمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا
موسى بن عقبة اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى من
ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج
اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يقرهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء واريحاء

## باب ما يصيب من الطعام في ارض الحرب

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن
حميد بن هلال عن عبد الله بن معقل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم
فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه حدثنا مسدد
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر قال كنا في مغازينا العسل والعنب فناكله
ولا نرفعه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت
ابن ابي اوفى يقول اصبنا طعاما في خيبر فكنا نأخذ منه ما كان يوم خيبر وقعنا في حمر لاهلية فانحرناها
فلما علم المنادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفؤا القدور ولا تطعموا
من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس وقال
اخرون حرمها البتة وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة

## باب الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب

وقول الله عز وجل قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر
الى وهم صاغرون وما جاء في اخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن
عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شأن اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم
دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت
عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام
حج مصعب بن الزبير اهل البصرة عبد درح زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معوية عم
الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن
عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذها من مجوس هجر حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثني عروة
بن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لوي
وكان شهد بدرا اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لوي
وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى
البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم

العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت
صلوة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم انصرف فتعرضوا له فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء
قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا وامّلوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن
اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
فتهلككم كما اهلكتهم حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي
حدثنا المعتمر بن سليمان حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي حدثنا بكر بن عبد الله المزني
وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في اقاصي الامصار يقاتلون المشركين
فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس
من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت
الرجلان بجناح والرأس فان كسر الجناح الاخر نهضت الرجلان والرأس فان شدخ الرأس
ذهبت الرجلان والجناحان والرأس فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح الاخر كارس
فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر
واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو وخرج علينا عامل كسرى في اربعين
الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت فقال ما انتم قال نحن
اناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر
والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينما نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين الينا
نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقاتلكم حتى تعبدوا
الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا عن ربنا ان قتلانا احياء في الجنة في نعيم
لم ير مثله قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يدنك ولم يزكك ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات

## باب اذا وادع الامام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم

حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب
عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه
وسلم تبوك فاهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم

## باب الوصاة باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والاصل

القرابة
حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا ابو حمزة سمعت جويرية بن قدامة
التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب قلنا اوصنا يا امير المؤمنين قال اوصيكم بذمة الله فانه
ذمة نبيكم صلى الله عليه وسلم ورزق عيالكم

## باب ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية

حدثنا
احمد بن يونس حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال قال سمعت انسا قال دعى النبي الانصار



بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب وقول الله عز وجل قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر الى وهم صاغرون

والمسكنة مصدر والمسكين اسكن من فوقه ذان خرج منه ولم يذهب الى السكون اشارة الى قوله ضربت عليهم الذلة والمسكنة

نتركم

رسول دينا ان

مثلها

رسول الله

البر البلد والارض

المراد اهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين اقرهم بالجزية قال عمرو ورزق عيالكم اكوا ي الجزية من اهل الذمة هي رزق عيالكم

ذلك ع

حتى تلقوني حدثنا ع

ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لإخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء
الله على ذلك يقولون له قال فانكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا إسمعيل بن إبراهيم أخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو قد جاء نا مال البحرين
قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين
قال أبو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتنا فقلت
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاء نا مال البحرين لاعطيتك
هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها فاذا هي خمسمائة
واعطاني ألفا وخمسمائة قال أبو عبد الله وقال إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب
عن أنس أتى النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان أكثر مال
أتى به النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فاني فاديت
نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فحثى في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال أمر بعضهم
يرفعه إلي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال
أمر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله على كاهله
ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم وثم منها درهم باب إثم من قتل معاهدا بغير جرم حدثنا قيس بن حفص حدثنا
عبد الواحد حدثنا الحسن بن عمرو حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها يوجد من مسيرة أربعين
عاما باب إخراج اليهود من جزيرة العرب وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
أقركم ما أقركم الله به حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم قال
انطلقوا إلى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال أسلموا تسلموا واعلموا أن الأرض لله
ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن
الأرض لله ورسوله حدثنا محمد حدثنا ابن عيينة عن سليمان بن أبي مسلم سمع سعيد بن
جبير سمع ابن عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصباء قلت يا أبا
عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف
أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه
أهجر استفهموه فقال ذروني الذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه فأمرهم بثلاث قال أخرجوا
اليهود والمشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم والثالثة إما أن
سكت عنها وإما أن قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان باب إذا غدر
المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني

ولرسوله ع

حتى حسب ع دمعه الحصى

أخرجوا المشركين ع

وقوله لا تخذوا قبري وثنا بعد

سعيد

فسكت فكلمنا فقال لتحلفون وتستحقون دم قاتلكم وصاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد
ولم نر قال فتبرئكم يهود بخمسين فقالوا كيف نأخذ أيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله
عليه وسلم من عنده باب إذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا أسلمنا وقال ابن عمر فجعل
خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يعلم ما صنع خالد وقال عمرو إذا قال
مترس فقد آمنه إن الله يعلم الألسنة كلها أو قال بكلم لا بأس باب فضل الوفاء
بالعهد حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه
في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي مادّ فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
أبا سفيان في هدة قريش باب هل يعفى عن الذمة إذا سحر وقال ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب يقتل على من سحر من أهل الذمة قتل قال بلغنا أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد صنع به ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من أهل الكتاب حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا هشام حدثني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل
إليه أنه من صنع شيئا ولم يصنعه باب ما يحذر من الغدر وقوله وإن يريدوا
أن يخدعوك فإن حسبك الله الآية حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله
بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله أنه سمع أبا إدريس قال سمعت عوف بن مالك
قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة أدم فقال اعدد ستا بين
يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقصاص الغنم ثم استفاضة
المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى من العرب إلا دخلته ثم
هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية
اثنا عشر ألفا فلما تسعة الله وستون الغاية باب كيف ينبذ إلى أهل العهد وقوله وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ
إليهم على سواء حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر فيمن يؤذن يوم النحر نؤذن بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان ويوم الحج الأكبر يوم النحر وإنما قيل الأكبر من أجل قول الناس حج الأصغر
فنبذ أبو بكر إلى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله
عليه وسلم مشرك باب من عاهد ثم لم يغدر وقول الله تعالى الذين عاهدت
منهم ثم ينقضون الآية حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع خلال من
كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها
حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي قال ما كتبنا
عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله

عليه

الموتان بوزن البطلان الموت الكسر الوقوع

له

عليه وسلم المدينة حرام ما بين عاير إلى كذا فمن أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسعى بها
أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم قال أبو عبد الله وقال أبو موسى حدثنا هاشم بن
القسم حدثنا إسحق بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة كيف أستر إذا لم تحتبوا دينارا ولا درهما
فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا أبا هريرة قال إي والذي نفس أبي هريرة بيده عن هول
الصادق المصدوق قالوا لعمر ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه
وسلم فيشد الله قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم باب حدثنا عبدان
حدثنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش قال سألت وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت
سهل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر النبي
صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا
إلى أمر نعرفه غير أمرنا هذا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا آدم حدثنا يزيد بن عبد
الرحمن هو ابن سياه عن حبيب بن أبي ثابت حدثني أبو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن
حنيف فقال أيها الناس اتهموا أنفسكم فإنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ألسنا على الحق وهم
على الباطل قال بلى قال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية
في ديننا أنرجع ولم يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني
الله أبدا فانطلق عمر إلى أبي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له إنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول
الله صلى الله عليه وسلم على عمر إلى آخرها فقال عمر يا رسول الله أوفتح هو قال نعم
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت
قدمت على أمي وهي مشركة في عهد قريش إذ عاهد وا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومدتهم مع أبيها فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
إن أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم صلي أمك باب المصالحة على ثلاثة أيام
أو وقت معلوم حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم حدثني شريح بن مسلمة حدثنا إبراهيم
بن يوسف بن أبي إسحق حدثني أبي عن أبي إسحق حدثني البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم
لما أراد أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه أن لا يقيم
بها إلا ثلاث ليال ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم أحدا قال فأخذ يكتب
الشرط بينهم علي بن أبي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا أنك
رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال أنا
والله محمد بن عبد الله وأنا والله رسول الله قال وكان لا يكتب فقال لعلي امح رسول الله

ای الصادق فی قوله المصدوق وفیما یاتیه من الوحی الکریم

حنش مرثد ابی حنش الی ابیه سهیل عن عمرو قوله مقطعا ای یوقعنا فی امر فظیع شدید والقطع الشدید بالکراهة واسهل بنا سهل اذا صار الی السهل من الارض وهو ضد الحزن فضربه مثلا لانضاء الی الفرج بعد الشدة والله اعلم

له

فقال علي والله ما احتاج بعدك قال فأرسله فأراه إياه فجاء النبي صلى الله عليه وسلم بيديه
فلما دخل ومضى الأيام أتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل قد كرذ لك على لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل

## باب الموادعة من غير وقت

وقول النبي صلى الله عليه وسلم أقروكم ما أقركم الله به

## باب طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن

حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن
مسعود قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا واحد وحوله ناس من قريش من المشركين
إذ جاء عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع
رأسه حتى جاءت فاطمة فأخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال اللهم عليك
الملأ من قريش اللهم عليك أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة
بن أبي معيط وأمية بن خلف أو أبي بن خلف فلقد رأيتهم قد قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر
غير أمية أو أبي فإنه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت أوصاله قبل أن يلقى في البئر

## باب إثم العاذر للبر والفاجر

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن
أبي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال لكل غادر
لواء يوم القيامة قال أحدهما ينصب ولا آخر يرى يوم القيامة يعرف به

حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب لغدرته

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة
إن هذا البلد حرم الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة
وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى
يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى
خلاه فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم فقال إلا الإذخر

## كتاب بدء الخلق باب ما جاء في قوله عز وجل وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه

قال
ربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين وهين مثل لين وليان وضيق وضيق وميت وميت
أفعيينا أفاعي علينا حين أنشأكم وأنشأ خلقكم لغوب النصب أطوارا طورا كذا وطورا كذا
عذابا طورة أي شدة

حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن جامع بن شداد عن
صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال جاء نفر من بني تميم إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا بني تميم أبشروا قالوا بشرتنا فأعطنا فتغير وجهه فجاءه أهل اليمن فقال
يا أهل اليمن أقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم
يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران ناقتك تفلتت ليتني لم أقم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا جامع بن شداد عن صفوان

لم يحل

بسم الله الرحمن الرحيم



رسول الله

بن محرز أنه حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي
بالباب فأتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا
مرتين ثم دخل عليه ناس من اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إن لم يقبلها بنو تميم
قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسألك عن هذا الأمر قال كان الله عز وجل ولم
يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض
فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فإذا هي يقطع دونها السراب فوالله
لوددت أني كنت تركتها ورواه عيسى عن فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن
قال سمعت عمران يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى
دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه

حدثني عبد الله بن أبي شيبة عن أبي أحمد عن سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يشتمني ابن آدم وما ينبغي له أن يشتمني ويكذبني وما ينبغي له
أما شتمه فقوله إن لي ولدا وأنا الله أتخذ صاحبة وأنا الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد

حدثنا قتيبة
حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي
غلبت غضبي

## باب ما جاء في سبع أرضين وقول الله تعالى الله الذي خلق سبع
## سموات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله
## قد أحاط بكل شيء علما والسقف المرفوع السماء سمكها بناؤها والحبك استواؤها
## وحسنها أغرنت سمعت وأطاعت وألقت أخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم
## طحيها دحيها بالساهرة وجه الأرض كان فيها الحيوان ونومهم وسهرهم

حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا ابن عيينة عن علي بن المبارك حدثنا يحيى أبو كثير عن محمد بن إبراهيم
بن الحرث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين ناس خصومة في أرض فذكر على
عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع أرضين

حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبد الله
عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ شيئا
من الأرض بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين

حدثني محمد بن المثنى
حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا
عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر
الذي بين جمادى وشعبان

حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أنه خاصمته أروى في حق زعمت أنه انتقصها
لها إلى مروان فقال سعيد أنا انتقصت من حقها شيئا أشهد لسمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع
ارضين قال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم **باب في النجوم** وقال قتادة ولقد زين السماء الدنيا بمصابيح خلقهن
لثلث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول منها
بغير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به وقال ابن عباس هيشما منعرجا والابة
ما تأكل الانعام الاثام الحلق برزخ حاجز وقال مجاهد لفافا ملتفة والغلب الملتفة وقال
ريا كقوله ولكم في الارض مستقر تركد قليلا **باب صفة الشمس والقمر بحسبان**
قال مجاهد كحسبان الرحى وقال غيره هو بن عباس بحساب ومنازل لا يعدو انها
حسبان كحساب الرحى مثل شهاب وشهبان ضوءها ان تدرك القمر لا يستر ضوء
احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين يسلخ يخرج احدهما
من الاخر ويجريان كل واحد منهما واهية وهيها تشققها ارجائها ما لم يتشق منها فهم
على حافتيه كقولك على ارجاء البئر اغطش دجن وجن اظلم قال الحسن كورت تكور حتى يذهب
ضوءها يقال والليل وما وسق جمع من دابة يستوي استوى برجا منازل الشمس والقمر
الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس ورؤية الحرور بالليل والسموم بالنهار يفلق
يولج يكور ولجة كل شيء ادخلته في شيء **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر
حين غربت الشمس تدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد
تحت العرش فيستأذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها
يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك
تقدير العزيز العليم **حدثنا** مسدد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا عبد الله الدانا ج
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر
مكوران يوم القيمة **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن
بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما اية من ايات الله فاذا رأيتموها
فصلوا **حدثني** اسمعيل حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن
عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر اية من ايات الله لا يخسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رأيتموهم فادعوا الله **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت
الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده
وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى
من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت

حاجب

على حافتيها

ايتان من ايات الله فاذا رايتموها

رسول الله



الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما ايتان من ايات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فادعوا الى الصلوة **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا
يحيى عن اسمعيل حدثني قيس عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر
لا ينكسفان لموت احد ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رأيتموها فصلوا **باب ما جاء**
في قوله هو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته قاصفا تقصف كل شيء لواقح ملاقحة
اعصار ريح عاصف تهمين الارض الى السماء كهمود فيه نار صر برد نشرا متفرقة
**حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور **حدثنا** مكي بن ابراهيم حدثنا ابن جريج
عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى مخيلة في السماء اقبل
وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة ذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما ادري لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا مستقبل
اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا الاية **باب ذكر الملئكة** قال انس قال عبد الله
بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عدو اليهود من الملئكة قال ابن عباس انا
لنحن الصافون الملئكة **حدثنا** هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة ح وقال لي
خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك
عن مالك بن صعصعة قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النائم واليقظان
وذكر من الرجلين فاتيت بطست من ذهب ملأ حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق
البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملأ حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض دون البغل
وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السماء الدنيا قيل من هذا قال جبريل
قيل من معك قال محمد قيل ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على آدم
فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فاتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل
قيل من معك قال محمد قيل ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على
يحيى وعيسى فقالا مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل من
معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على يوسف
فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل
من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ادريس
فسلمت فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الخامسة قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا ولنعم المجيء جاء فاتينا على هرون
فسلمت فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا على السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل
قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على موسى فسلمت
قال مرحبا بك من اخ ونبي فلما جاوزت بكى قيل ما ابكاك قال يا رب هذا الغلام الذي

عن ابن مسعود ولا الحوة

رجلا

بعث بعد يد خل الجنة من امته افضل ما يدخل من امتي فاتينا السماء السابعة قيل من هذا
قيل جبرئيل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على
ابرهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي قرضم لي بيت المعمور فسالت جبرئيل
فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا اخرا
ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها كانه اذان الفيلة
في اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسالت جبرئيل فقال اما الباطنان
ففي الجنة واما الظاهران فالفرات والنيل ثم فرضت علي خمسون صلوة فاقبلت حتى جئت موسى
فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلوة قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل
اشد المعالجة وان امتك لا تطيق فارجع الى ربك فسله فرجعت فسالت فجعلها اربعين
ثم مثله ثم ثلثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فاتيت فقال مثله فجعلها خمسا
فاتيت موسى فقال ما صنعت قلت قد جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت فمضى اني قد عصيت
قريبي وخففت عن عبادك واجزي الحسنة عشرا قال همام عن قتادة عن الحسن عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا
ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله بن مسعود حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه
اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا
ويؤمر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه
الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة حدثني بن سلام حدثنا مخلد حدثنا ابن جريج اخبرني موسى
بن عقبة عن نافع قال قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابو عاصم عن
ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
احب الله العبد نادى جبرئيل اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبرئيل فينادي جبرئيل في اهل السماء
ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم توضع له القبول في الارض حدثنا
محمد حدثنا ابن ابي مريم حدثنا الليث حدثنا ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة
بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق
الشياطين السمع فتسمعه وتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم
حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن ابي سلمة والاغر عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب
المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤا يستمعون

الاعرج

الذكر



حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب قال
مر عمر في المسجد وحسان بن ثابت ينشد فقال كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك
ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال نعم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم
وجبرئيل معك حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة ان الحرث بن هشام سال النبي صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك الوحي قال كل
ذلك ياتي الملك احيانا في مثل صلصلة الجرس فيقصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشده
علي وتمثل لي الملك احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول حدثني يحيى اخبرنا وهب بن
جرير حدثنا ابي قال سمعت حميد بن هلال عن انس بن مالك قال كان ابي نظر الى عباد بن سالم
في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبرئيل حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا يحيى ابو
كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين في
سبيل الله دعته خزنة الجنة اي قل هلم فقال ابو بكر ذاك الذي لا توى عليه قال النبي
صلى الله عليه وسلم ارجو ان تكون منهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا
معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة
هذا جبرئيل يقرئك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا عمر بن ذر ح قال وحدثني
يحيى حدثنا وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لجبرئيل ما تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك
له ما بين ايدينا وما خلفنا الاية حدثنا اسمعيل حدثنا سليمان يعني بن بلال عن
ابن شهاب عن عبيد بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قرأني جبرئيل عليه السلام على حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف
حدثنا ابن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله انا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبرئيل وكان جبرئيل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله
صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبرئيل عليه السلام اجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد
الله حدثنا معمر بهذا الاسناد نحوه وزاد ابو هريرة وفاطمة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان جبرئيل كان يعارضه القرآن حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن ابن شهاب
ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيئا فقال له عروة اما ان جبرئيل قد نزل فصلى امام
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر اعلم ما يقول يا عروة قال اسمعت بشير بن
ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

اي يقلع

نزل جبرئل فاتمني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه
يحسب باصابعه خمس صلوات ٦ حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن
شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم قال لي جبرئل عليه السلام من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل
الجنة او لم يدخل النار قال وان زنى وان سرق قال وان زنى حدثنا ابو كريب
يا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الملئكة يتعاقبون ملئكة بالليل وملئكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر والعصر ثم
يعرج الذين باتوا فيكم فيسئلهم وهو اعلم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم
يصلون واتيناهم وهم يصلون باب اذا قال احدكم امين والملئكة امين فوافق
احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه حدثني محمد بن رافع حدثنا حجين حدثنا
ابن ابي حازم عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال
احدكم امين وقالت الملئكة في السماء امين فوافق احداهما الاخرى غفر له ما تقدم
من ذنبه حدثني حرملة بن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فانه من وافق قوله قول
الملئكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا ابي عن هلال بن علي
عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احدكم في صلوة
ما دامت الصلوة تحبسه والملئكة يقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلوته او
يحدث حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو وعن عطاء عن صفوان بن يعلى

انحبرنا

حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة

ع فيقال

ع في صلوته

ع عن ابيه

عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر نادوا يا مالك قال سفين في قراءة
عبد الله ونادوا يا مالك حدثنا عبد الله بن يوسف قال ابن وهب اخبرني يونس عن
ابن شهاب حدثني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت
للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك
ما لقيت وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن
عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن
الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبرئل فناداني فقال
ان الله تبارك وتعالى قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك
الجبال لتامره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك
لك فما شئت ان شئت اطبق عليهم الاخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان
يخرج من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة
حدثنا ابو اسحق اسمعيل قال سالت زر بن حبيش عن قول الله عز وجل فكان قاب قوسين
او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال ابن مسعود انه راى جبرئل له ستمائة جناح
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد راى من ايات
ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد السماء حدثنا محمد بن عبد الله بن اسمعيل
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عون قال انبانا القسم عن عائشة قالت من زعم
ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى ربه فقد اعظم ولكن قد راى جبرئل في صورته وخلقه
سادا ما بين هو الى الافق حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ابو اسامة حدثنا زكريا بن
ابي زائدة عن ابن الاسود عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة فاين قوله ثم دنى
فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذاك جبرئل كان ياتي في صورة الرجل وانه اتاه
هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الافق حدثنا موسى حدثنا جرير حدثنا
ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فقالا الذي
يوقد النار مالك خازن النار وانا جبرئل وهذا ميكائيل حدثنا مسدد حدثنا
ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملئكة حتى تصبح تابعه
شعبة وابو حمزة وابن داود وابو معوية عن الاعمش حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اسمعنا يا سلمة اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء
فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض
فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت دثروني دثروني فانزل الله يا ايها المدثر
قم فانذر الى قوله والرجز فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان واخبرني محمد بن بشار

ع اي كان ما لقيت من قومك يوم العقبة اشد ما لقيت منهم والعقبة هي التي بمنى

ع فيما شئت

الاخشبان الجبلان المطيفان بمكة وهما ابو قبيس والاحمر وهو جبل مشرف وجهه على قيقعان والاخشب كل جبل خشن غليظ ومنه الحديث لا تزول مكة حتى تزول اخشباها

ع قاب والقيد والقيد بمعنى المقدار

ع يرفرف البساط وقيل الفراش وقال بعضهم الرفرف جمع وواحد رفرفة وجمع الرمز رفارف

ع اخضر

حدثنا عبد ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن
قتادة عن أبي العالية حدثنا ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال رأيت ليلة أسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة ورأيت
عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار
والدجال في آيات أراهن الله إياه فلا تكن في مرية من لقائه قال أنس وأبو بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم يحرسن المدينة من الدجال

## باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة

قال أبو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق والمخاط وقال غيره من كل ما يكون في الدنيا
منها أو بشيء ثم تلا وأتوا به متشابها قال ما يشبه بعضه بعضا وليس في الطعم قطوفها يقطفون كيف شاؤا وقال
دانية قريبة الأكل الدائم السرور وقال الحسن النضرة في الوجوه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديدة
الجرية عول وعج البطن يثرون لا يذهب عقولهم وقال ابن عباس مزاجها كافورا كان طعمها
تواهد الزنجبيل والتسنيم يعلو شراب أهل الجنة خاتمه طينه مسك نضاختان فياضتان
يقال موضونة منسوجة منه وصين أنماه والكوب ما لا أذن له ولا عروة وأكواب أباريق
ذوات الآذان والعرب عربا متعلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها أهل مكة العربة
وأهل المدينة العجنة وأهل العراق الشكلة وقال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان
الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حمله يقال أيضا لا شوك له ولعرب المحبنطئات التي
أرواحهن يقال المسكوب جاري وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا تأثيما كذبا أفنانين
أغصان وجنا الجنتين دانٍ ما يجتنى قريب مدهامتان سوداوان من الري حدثنا
أحمد بن يونس حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا مات أحدكم فإنه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فإن كان من
أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار حدثنا أبو الوليد
حدثنا سليم بن زرير حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها
النساء حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أنا سعيد
بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا
نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكر
غيرته فوليت مدبرا فبكا عمر وقال عليك أغار يا رسول الله حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا همام قال سمعت أنا غسان أنا الجوني يحدث عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس الأشعري
عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ثلثون
ميلا في كل زاوية منها للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون قال أبو عبد الصمد والحارث بن
عبيد عن أبي عمران ستون ميلا حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد

ساقها في الطويل والآيات جمع الآية وهي العلامة
وأراهن الله صفة آيات بمعنى أراني الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم الدجال أيضا مع آيات أخر ما
حكاها فإذا كان خروجه موعودا فلا تكن في مرية
أي في شك من لقائه واللقاء الرؤية ولا تكن خطاب
لمن سمع هذا الحديث أي يوم القيمة

عن الأعرج

عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل أعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرؤوا إن شئتم فلا تعلم
نفس ما أخفي لهم من قرة أعين حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أنا عبد الله أنا معمر عن همام بن
منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورتهم
على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب
أمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان
يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد
يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا أبو اليمان أنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة
القمر ليلة البدر والذين هم على أثرهم كأشد كوكب إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد
لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها
من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون
آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الألوة قال أبو اليمان
يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد الأبكار أول الفجر والعشي ميل الشمس إلى أن
تراها تغرب حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن سهل
بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل من أمتي سبعون ألفا أو سبعمائة ألف لا
يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم ووجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله
بن محمد الجعفي حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس قال أهدي للنبي
صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي
نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا حدثنا علي بن عبد الله هو
حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها حدثنا روح بن عبد المؤمن
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام حدثنا محمد بن سنان
حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرؤوا إن
شئتم وظل ممدود وكأس دهاق حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة سمعت أنس بن مالك
حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن
أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة
القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كأحسن كوكب دري في السماء إضاءة قلوبهم على
قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن

سوقهما ← لكل رجل منهم

قلب ← واحد

من وآناء الليل والنهار حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أعدني بن ثابت
أخبرني قال سمعت البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات إبريم قال إن له مرضعا في
الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن
أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم
كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم قال
يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله
وصدقوا المرسلين **باب صفة أبواب الجنة** وقال النبي صلى الله عليه وسلم من
أنفق زوجين دعي من باب الجنة فيه عباده عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن
أبي مريم حدثنا محمد بن مطرف حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في
الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون **باب صفة النار**
منها
**وأنها مخلوقة** غساقا يقال غسقت عينه وتغسق الجروح وكان الغساق والغسيق واحدا
غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر قال عكرمة
حصب جهنم حطب جهنم بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي
به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هي حصبها ويقال حصب في الأرض ذهب
والحصب مشتق من الحصباء الحجارة صديد فيح تودون تستحيون جوت
أوريتا وقدت للمقوين للمسافرين والقي القفر وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم
ووسط الجحيم لشوبا من حميم يخلط طعامهم ويساط يالحميم ذفير وشهيق صوت شديد
وصوت ضعيف ورد عطاشا غبا حسرانا قال مجاهد يسجرون توقد يهمد النار وتحاس
الصفر يصب على رؤوسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق اليوم مارج
خالص من النار مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مرج ملتبس مرج
أمر الناس اختلط مرج البحرين مرجت أرسلتهم تركتهما وأرسلتها حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة عن مهاجر أبي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت أبا ذر يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فقال أبرد ثم قال أبرد حتى فاء الفيء يعني التلول ثم قال أبرد
بالصلوة فإن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم أبردوا بالصلوة فإن شدة
الحر من فيح جهنم حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار إلى ربها فقالت
رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فأشد ما تجدون
من الحر وأشد ما تجدون من زمهرير حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر هو العقدي
حدثنا همام عن أبي جمرة الضبعي قال كنت جالسا بن عباس بمكة فأخذتني الحمى فقال أبردها
عنك بماء زمزم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هي من فيح جهنم فأبردوها بالماء أو قال

بماء زمزم



بماء زمزم شك همام حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبيه
عن عباية بن رفاعة أخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الحمى من فور جهنم فأبردوها عنكم بالماء حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا زهير
حدثنا هشام بن عروة عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من
فيح جهنم فأبردوها بالماء حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء حدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نارکم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله إن كانت لكافية
قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
الأعمش عن أبي وائل قال قيل لأسامة لو أتيت فلانا فكلمته قال إنكم لترون أني لا أكلمه
إلا أسمعكم إني أكلمه في السر دون أن أفتح بابا لا أكون أول من فتحه ولا أقول لرجل إن كان علي
أميرا أنه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لواما سمعته يقول
قال يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق أقتابه في النار فيدور كما
يدور الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه فيقولون أي فلان ما شأنك أليس كنت تأمر بالمعروف
وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه رواه غندر
عن شعبة عن الأعمش **باب صفة إبليس وجنوده** وقال مجاهد ويقذفون يرمون
دحورا مطرودين واصب دائم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا يقال مرهد ممرد ينكر
قطعه واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب
وتاجر وتجر لأحتنكن لأستأصلن قرين شيطان حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا عيسى
عن هشام عن أبيه عن عائشة سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث كتب إلي هشام أنه
سمعه ووعاه عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل إليه
أنه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال أشعرت يا عائشة أن الله أفتاني فيما
فيه شفائي أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما للآخر
ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم قال فيما ذا قال في مشط
ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذروان فخرج إليها النبي صلى الله عليه
وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كأنه رؤوس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا أما
أنا فقد شفاني الله وخشيت أن يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر حدثنا إسمعيل
حدثني أخي عن سليمان عن يحيى سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة

لترون
أسمعكم يسمعكم سمعكم

المشاقة المشاط وهي الشعر الذي يخرج بالمشط
والجفا الذي يمه الطابع

مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان
صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان حدثني
عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن
ابي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال
ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
همام عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اما ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فرزق قال فلم يضره الشيطان حدثني محمد بن ابي عبدة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا
الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم
طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان او الشيطان لا ادري اي ذلك
قال هشام حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن حميد بن هلال
عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم
شيء وهو يصلي فليمنعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان وقال عثمان بن الهيثم حدثنا
عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ
زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا آية الكرسي
لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدقك وهو كذوب ذاك الشيطان حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه
فليستعذ بالله ولينته حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
حدثني ابو انس مولى لتيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت
الشياطين حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو اخبرني سعيد بن جبير قلت
لابن عباس فقال حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتى
موسى فقال لفتاه اتنا غداءنا وقال لقد رايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امره الله به
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق فقال ها ان الفتنة ههنا ها ان الفتنة ها
من حيث يطلع قرنا الشيطان حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري

ليلة ٢

او الشياطين ٢